



ديوان الوقف السني
دائرة التعليم الديني والدراسات
الإسلامية

قسم المناهج والتطوير

النحو الواضح في قَوَاعِدِ اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ

للمصف الثالث المتوسط

تأليف

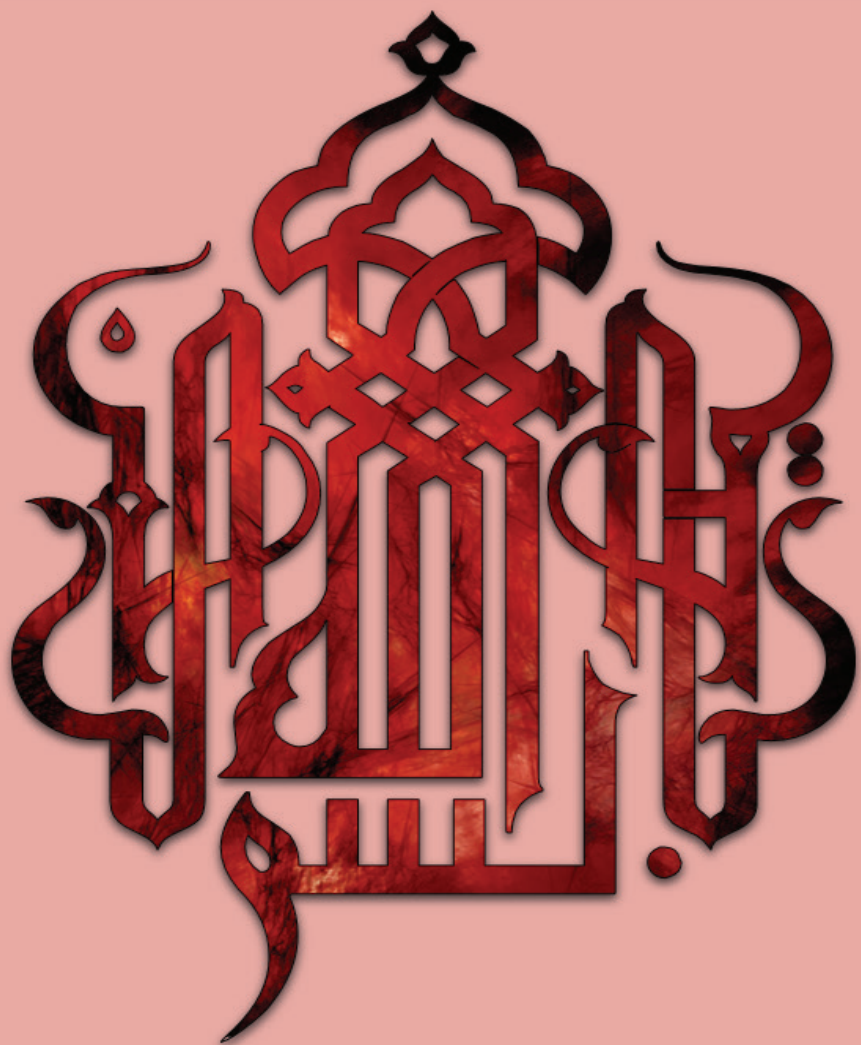
د. علي الجارم د. مصطفى أمين
اختيار ومراجعة وتنقيح
لجنة اللغة العربية

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠ م ١٤٤٢ هـ

المشرف الفني

أسامة سلمان حسين



إرشادات في طريقة التدريس

أ- في تدريس قواعد اللغة العربية:

١. تُكْتَبُ الأمثلة التي أعدها المدرس جلية على السبورة.
٢. يطالب التلميذ بقراءة الأمثلة.
٣. يسير المدرس في المناقشة والاستنباط على النحو الذي شرحناه في الكتاب.
٤. تُدَوَّنُ القواعد بعد استنباطها واضحة على السبورة.
- ٥- تُبَيَّنُ وجوه المشابهة أو المقابلة بين موضوع الدرس الجديد وموضوع أي درس سابق كلما كان ذلك مفيداً.
٦. يُطَلَبُ إلى التلاميذ تأليف جُمَلٍ كثيرة تنطبق على التعاريف والقواعد التي استنبطوها، ويحسن أن يوجههم المدرس إلى نوع هذه الجُمَلِ بحيث تكون في شؤون الحياة العامة والموضوعات التي يميلون إليها بفطرتهم.
٧. تربط دروس القواعد بدرس الإنشاء كأن يكون موضوع التمثيل في دروس القواعد أحياناً موضوعاً إنشائياً، وكأن يطلب في غضون درس الإنشاء تأليف جُمَلٍ على قواعد شتى سبقت للتلاميذ دراستها.

ب- في التمرين الشفهي:

يَجْمَلُ في هذا الدرس أن يُعَدَّ المدرس أمثلة لما يريد التمرين عليه من القواعد ويدونها على السبورة، ثم يحاور التلاميذ فيها، مستطرداً من ذلك إلى تذكيرهم بالقواعد والتعاريف، ويحسن أن يصرف في ذلك الشطر الأول من زمن الدرس، وفي الشطر الثاني منه يطالبهم بتكوين جمل على النحو الذي رسمه لهم في أمثلته وتمريناته.

ج- في التمرين الكتابي:

يَحْسُنُ أن تكون التمرينات الكتابية ضاربة في منح شتى لما تلقاه التلاميذ من القواعد، مختلفة النزعة في طرائق التدريب.

يجب الإكثار من التمرينات الإيجابية التي يطالب فيها التلاميذ بتكوين جُمَل على قواعد خاصة، فإن هذه التمرينات أنفع في دفع المتعلمين إلى التفكير، وأجدى في تربية ملكة الإنشاء.

يحسن أن تكون الأسئلة متطلبة إجابات قصيرة، حتى ينفسح الزمن لتعددتها واختلاف ضروبها.

تبتدئ التمرينات الكتابية خاصة بموضوع درس القواعد أو الدرسين السابقين، ويحسن بعد أن يسير المدرس مرحلة كافية في تدريس القواعد أن يتبع كل تمرينين خاصين بتمرين عام شامل لما سبقت دراسته.

لا يجوز أن يحاور الأستاذ تلاميذه في التمرين نفسه، أو أن يشرحه لهم، بل يحسن إذا أراد مساعدتهم أن يحدثهم، في القواعد التي أسس عليها التمرين، ويطالبهم بأمثلة عليها، ثم يدعوهم إلى الكتابة مارًا بينهم للإشراف على ما يكتبون.

يتبع في التمرين على الإعراب الطريق الذي سلكناه فيقصر فيه على ما درسه التلاميذ من القواعد، ويتجنب تطويل المعربين وإسهابهم؛ لأن الغرض منه أن يعرف التلميذ موقع الكلمة من الجُمَل وحكمها.



المُبَدَّأُ وَالْخَبَرُ وَتَطَابُقُهُمَا

الأمثلة:

الْبِنْتَانِ مُجْتَهِدَتَانِ.
(٤) الْحَدِيقَتَانِ مُثْمِرَتَانِ.
الْحُجْرَتَانِ وَاسْعَتَانِ.

النَّمْرُ شَرِسٌ.
(١) الْكَلْبُ أَلِيفٌ.
النَّجْمُ لَامِعٌ



الْمُحْسِنُونَ مَمْدُوحُونَ.
(٥) التَّلَامِيذُ أَدْكِيَاءُ.
الْكُسَالَى مُعَاقِبُونَ.

الْبَطَّةُ سَابِحَةٌ.
(٢) زَيْنَبٌ مُطِيعَةٌ.
الْمَدِينَةُ عَامِرَةٌ.



السَّيِّدَاتُ مُهَذَّبَاتٌ.
(٦) الشَّجَرَاتُ مُورِقَاتٌ. أَوْ مُورِقَةٌ.
الْقُصُورُ عَالِيَةٌ. أَوْ عَالِيَاتٌ.

التَلْمِيزَانِ حَاضِرَانِ.
(٣) الْكِتَابَانِ جَدِيدَانِ.
الْخَفِيرَانِ سَاهِرَانِ.

البحث:

انظر إلى المبتدأ في كل طائفة من الأمثلة السابقة، ووازن بينه وبين الخبر تجد أن المبتدأ في الطائفة الأولى مفرد مذكر وأن الخبر كذلك، وأن المبتدأ في الطائفة الثانية مفرد مؤنث وكذلك الخبر، وإذا نظرت إلى الطائفة الثالثة رأيت المبتدأ مثنى مذكراً ورأيت الخبر مثله، وتجد في الطائفة الرابعة كلاً من المبتدأ والخبر مثنى مؤنثاً، وفي الطائفة الخامسة ترى المبتدأ جمع مذكر عاقل والخبر كذلك، أما الطائفة السادسة فالمبتدأ فيها إما جمع مؤنثٍ سالمٍ عاقل وهو (السيدات) في مثالنا وخبره جمع مؤنثٍ عاقل أيضاً، وأما جمع مؤنثٍ سالمًا لغير العاقل، وأما جمع تكسير لغير العاقل، وخبر هذين يجوز أن يكون جمع مؤنثٍ ويجوز أن يكون مفردًا مؤنثًا.

القاعدة

١. الْخَبَرُ يُطَابِقُ الْمَبْتَدَأَ فِي الْإِفْرَادِ، وَالتَّثْنِيَةِ،

وَالْجَمْعِ، وَالتَّذْكِيرِ، وَالتَّأْنِيثِ.

٢. إِذَا كَانَ الْمَبْتَدَأُ جَمْعًا لغيرِ عَاقِلٍ يَجُوزُ

الْإِخْبَارُ عَنْهُ بِالْجَمْعِ وَالْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ.

تمريبات

(١)

أ- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ وأخبر عنه:

الدَّرَاجَة - المنزل - السَّاعَة - الحارسان - الراكبون - البَحَّارُ -
المعلمتان - النهر - الخادمتان - الناقدتان - القلمان - الجبال - العُمَّال - المدارس
- الواردات.

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية خبرًا لمبتدأ يناسبه:

سريعُ العدوِّ - مضيئةٌ - لامعاتٌ في السماء - زكيةٌ - الرائحةٌ - ضروريٌّ
للحياة - ناجحون - مذبوحتان - مُعْتَنِيَاتٌ بأطفالِهِنَّ - مبريئةٌ - مفروشاتٌ -
فائزون - غائبات.

(٢)

حوّل المبتدأ في الجُملة الآتية إلى (أ) المفردة المؤنثة، ثم إلى (ب) المثنى
بنوعيه، ثم إلى (ت) الجمع بنوعيه:
(المطيعُ والديه محبوبٌ عند الله والناس)

(٣)

كوّن ثلاث جُمَل لكل مما يأتي يكون المبتدأ في كل منها:

- أ- جمع مذكر للعقلاء.
- ب- جمع مؤنث للعقلاء.
- ج- جمع تكسير للعقلاء.
- د- جمع مؤنث لغير العقلاء.
- هـ- جمع تكسير لغير العقلاء.

(٤)

هات خمس جُمَل يكون المبتدأ في كل واحدة منها اسم إشارة، مع استيفاء أسماء الإشارة جميعاً.

(٥)

كُون خمس جُمَل يكون المبتدأ في كل منها ضميراً منفصلاً للخطاب، مع الإتيان بضمائر الخطاب جميعاً.

خَبِّرِ المبتدأ حينَ يكونُ جُمْلَةً أو شبهَ جُمْلَةٍ

الأمثلة:

الحركة تُقَوِّي العَضَلاتِ.
النظافةُ تُنَشِّطُ الجسمَ.
١ أنتَ أطعتَ الأمرَ.
السُّلْحَفَاءُ زَحَفَتْ .
الكتابُ في القِمَطْرِ.
السَّرَجُ على الفرسِ.
٣ المَطَرُ من السَّحابِ.
النَّجَاهُ في الصدقِ.



المُهَدَّبُ أصدقاؤه كَثِيرُونَ.
المِصْبَاحُ ضَوْؤُه شَدِيدٌ.
٢ البنتُ جَمالُها الشرفُ.
التُّجَّارُ شِعَارُهُمُ الصِّدْقُ.
القنطرةُ فوقَ النَّهرِ.
المؤننُ أمامَ المصلينِ.
٤ الساعةُ تحتَ الوِسادِ.
الرَّاحةُ بَعْدَ التعبِ.

البحث:

الاسم الواقع في أول كل مثال من الأمثلة السابقة مبتدأ فأين خبره؟
خذ الطائفة الأولى من الأمثلة، تجد جُملة فعلية بعد كل مبتدأ، وأنه إذا حذفت هذه
الجُملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده. ولما كان الخبر دائماً هو الذي يُتِمُّ الفائدة،
وجب أن تكون هذه الجُملة خبر المبتدأ، ومن السهل أن تدرك من الأمثلة أن كل
جُملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ.

ثم أنظر إلى الطائفة الثانية من الأمثلة، تجد بعد كل مبتدأ اسماً مرفوعاً، فهل
هذا الاسم هو الخبر؟ لا؛ لأنه لا تتم به الفائدة، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة
كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ، رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جُملة
اسمية. ورأيت أن الفائدة تتم بهذه الجُملة الاسمية، فهذه الجُملة إذا هي الخبر، وإذا
رجعت إلى كل جُملة من هذه الجمل وجدت أنها تشتمل على ضمير يربطها
بالمبتدأ.

تأمل بعد ذلك الطائفة الثالثة، تجد بعد كل مبتدأ حرف جر واسماً مجروراً به،
وأن الفائدة تتم بهما معاً، فخير المبتدأ إذا هو الجار والمجرور، ويسمى الجار
والمجرور هنا (شبه جُملة).

وإذا بحثت في الطائفة الرابعة رأيت بعد كل مبتدأ ظرف مكان أو زمان، وأن
الفائدة تمّت بهذا الظرف، فيكون هو الخبر، ويسمى هذا أيضاً (شبه جُملة).

القاعدةُ

كَمَا يَكُونُ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً
فَعَلِيَّةً، أَوْ جُمْلَةً اسْمِيَّةً، أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ: أَيْ
ظَرْفًا أَوْ جَارًا وَمَجْرُورًا.
يَجِبُ أَنْ تَشْتَمَلَ جُمْلَةُ الْخَبْرِ عَلَى ضَمِيرٍ يَرْبِطُهَا
بِالْمَبْتَدَأِ.

تمريبات (١)

عَيِّنْ فِي النَّصِّ الْآتِي خَبَرَ كُلِّ مَبْتَدَأٍ وَاذْكُرْ نَوْعَهُ :

الذبابة من الحشرات المؤذية، وضررها فوق كل ضرر، وأرجلها تحمل
الجراثيم من المرضى إلى الأصحاء، والرمد الخبيث منتشر بمصر، لعدم
عناية الأطفال بطرد الذباب عن أعينهم، فنظافة الجسم فائدتها عظيمة، لمنع
سقوط الذباب على الوجه والعينين. والوقاية منه في المنازل عمادها تغطية
المطعومات والمشروبات.

(٢)

أ- اجعل كل جُملة من الجُمَل الآتية خبرًا لمبتدأ يناسبها:

- ١- يَسْبُحُ في الماءِ.
- ٢- تزكِيانِ.
- ٣- يُرْفَرُفُ بِجَنَاحَيْهِ.
- ٤- يَبْنُونَ المَنَازِلَ.
- ٥- يَثْبُ على الفَرِيَسَةِ.
- ٦- يُدَافِعُونَ عَن أوطانِهِم.
- ٧- يَجْرانِ العَجَلَةَ.
- ٨- يَفْتَصِدانِ في النَّفَقاتِ.
- ٩- يَتَحَرَّكانِ عَندَ المَضْغِ.
- ١٠- يَتَباعِدُونَ عَن الرذيلَةِ.
- ١١- تُدْجِلانِ النورَ والهَواءَ.
- ١٢- يُجِيبُها أبوها.

ب- اجعل كلَّ ظرفٍ وجرٍّ ومجرورٍ فيما يأتي خبرًا لمبتدأ يناسبه.

- ١ - في الشَّبَكَةِ
- ٢ - بين السحابِ
- ٣ - في القفصِ
- ٤ - تحت أقدامِ الأمهاتِ
- ٥ - على المائدةِ
- ٦ - فوق الشجرةِ
- ٧ - من دودة القزِّ
- ٨ - أمام القاضي
- ٩ - خَلْفَ البابِ

(٣)

أ- أخبر عن الأسماء الآتية بجُمَلٍ فعلية مناسبة:

- الفيل- الشريكان- الفلاحون- الحمامة- المطر-
السُّيَاح- الدراجتان- المتصارعان- المحسنات- المعلِّمات-

ب- أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجُملة اسمية مناسبة:

- التفاحة- المدرسة- الفقراء- الغنَّيات- الوردتان-

ج- أخبر عن كل اسم من الأسماء الآتية بجرٍّ ومجرورٍ:

- الرَّنتان - السَّمَك - العصفور - المِعْطَف - السُّكَّر - المِفْتاح

(٤)

أخبر عن كل مبتدأ من المبتدآت الآتية بظرف مناسب، وضعه في المكان الخالي:

- ١ - الثلوج..... الجبال. ٤ - العُش..... الشجرة.
٢- الغواصة..... الماء . ٥- المحراث..... الثورين.
٣- السبورة..... التلاميذ . ٦ - العفو..... المقدره.

(٥)

كوّن ثلاث جُمَل لكل مما يأتي يكون خبر المبتدأ في كل منها :

- ١ . جُملة فعلية.
٢ . جُملة اسمية.
٣ . جُملة جارًا ومجرورًا
٤ . ظرفاً.

(٦)

كوّن جُملةً لكل مما يأتي (المبتدأ) فيها:

- أ- اسمٌ موصول لجماعة الذكور وخبرُهُ جُملة فعلية.
ب- اسمٌ إشارة للمفردة المؤنثة وخبرُهُ جُملة اسمية.
ت- ضمير الغائبات وخبرُهُ جار ومجرور.
ث- المبتدأ فيها ضمير المتكلمين وخبرُهُ ظرف.

(٧) تمرين في الإنشاء

اكتب موضوعاً إنشائياً موجزاً في (فوائد النار ومضارها) بحيث تشتمل إجابتك على جُمَل واقعة أخباراً، واستعن في الكتابة بالعناصر الآتية:
(الاضاءة - التدفئة - تكوين البخار - فائدها في الصناعات - طهي الأطعمة - تدمير المنازل - إزهاق الأرواح).

(٨) تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب.

١- الظلمُ مرْتَعُه وخيمٌ.

الظلمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

مرْتَعُه: مرتع مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة والهاء مضاف إليه

مبني على الضم في محل جر.

وخيمٌ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة والجُمْلَة من

المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول.

٢- الوِسَادَةُ فوق السريرِ.

الوسادة: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

فوق: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو خبر المبتدأ.

السريرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة.

ب- إعراب الجُمَل الآتية:

١. الجاهل يعتمد على ماله.
٢. الحديقة أثمارها يانعة.
٣. اللؤلؤ من البحر.
٤. الجنود حَوَّلَ الحِصن.



خَبَرُ النَّوَاسِخِ حِينَ يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ

الأمثلة:

- ١- كَانَ الْمَرِيضُ يَتَأَلَّمُ.
- ٢- كَانَ الشِّتَاءُ بَرْدَهُ شَدِيدًا.
- ٣- كَانَ الْمَاءُ فِي الْكُؤُبِ.
- ٤ - كَانَ الْحَارِسُ خَلْفَ الْبَابِ.
- ٩ - أَصْبَحَ الطَّائِرُ يُعْتَبِي.
- ١٠- أَصْبَحَ الْوَرْدُ رَائِحَتَهُ جَمِيلَةً.
- ١١- أَصْبَحَ الْكِسْلَانُ فِي حَيْرَةٍ.
- ١٢- أَصْبَحَ الطَّلُّ فَوْقَ الْأَزْهَارِ.



- ٥- إِنَّ الْمُجِدَّ يَنْفَعُ نَفْسَهُ.
- ٦ - إِنَّ الْوَلَدَ زَيْنَتُهُ الْأَدْبُ.
- ٧- إِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الْإِيمَانِ.
- ٨ - إِنَّ الْحُكْمَ بَعْدَ التَّجْرِبَةِ.
- ١٣- لَعَلَّ الْغَائِبَ يَعُودُ.
- ١٤ - لَعَلَّ الْإِمْتِحَانَ أَسْئَلَتُهُ سَهْلَةً.
- ١٥ - لَعَلَّ مُحَمَّدًا فِي الْمَنْزِلِ.
- ١٦ - لَعَلَّ الْمِبْرَاةَ فَوْقَ الْكُرْسِيِّ.

البحث:

عرفت في درس قبل هذا أن خبر المبتدأ كما يكون مفرداً يكون جُمْلَةً وشبه جُمْلَةً، وإذا بحثت في هذه الأمثلة على النحو الذي رسمناه في الدرس السابق، عرفت أن خبر كان وأصبح، وخبر إِنَّ ولعلّ، كما يكون كلٌّ منها مفرداً يكون جُمْلَةً وشبه جملة، وقد اقتصرنا على فعلين من (كان وأخواتها)، وعلى حرفين من (أن وأخواتها) لأنك تستطيع أن تقيس عليها بقية الأفعال والحروف الناسخة.

القاعدةُ

خَبَرُ كَانَ وَأَخَوَاتِهَا وَخَبَرُ إِنَّ وَأَخَوَاتِهَا كَمَا
يَكُونُ كُلُّ مِنْهُمَا مُفْرَدًا يَكُونُ جُمْلَةً
فَعَلِيَّةً، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً وَشِبْهَ جُمْلَةٍ.

تمرينات

(١)

أ - بيّن نوع أخبار كان وأخواتها، وإن وأخواتها في النص الآتي:

كان الناس يظنون أنّ فن الطيران نجاحه مستحيل، وصاروا يسخرّون من كل من يظنّ يعمل لتحقيقه؛ لأنهم يرون أنّ الإنسان عزمه محدود، وأنه لن يزال على حالته التي خُلِقَ عليها ما دام لم يخلق كالتائر، ولكنّ المخترعين أمالهم بعيدة، فتأبروا حتى تم نجاح الطيران، وأصبح من أحسن وسائل الانتقال واستطاع الطيارون أن يعبروا المحيط الأطلنطي من أمريكا إلى أوربا بلا خوف كأنهم فوق بساط سليمان.

(٢)

ضع (جُملةً فعليةً) لتكون خبرًا لـ(كان أو إحدى أخواتها) في كلِّ مما يأتي:

- ١ - كان المطر.....
- ٢- أمسّت الناجحات.....
- ٣- لا ينفك الكلب.....
- ٤ - يصُبُّ الصُّناع.....
- ٥- ما زال الجهل.....
- ٦- لا أكلمك ما دمت.....
- ٧ - أضحت المريضة.....
- ٨- ما برح المزاح.....
- ٩- ليس الحَسَدُ.....
- ١٠ - يظل الحصانان.....
- ١١ - ما فتىَّ الصدق.....
- ١٢ - صار الدَّمُ.....

ب- ضَعْ جُملةً اسميةً لتكون خبرًا لكان أو إحدى أخواتها في كلِّ مما يأتي:

- ١ - لم يكن الشارع.....
- ٢- أمسى الفلاحون.....
- ٣ - ما برحتِ المُمرضات.....
- ٤ - أصبحت الحديقة.....
- ٥ - بات السجينان.....
- ٦ - أضحى الصائم.....
- ٧ - صار المصباح.....
- ٨- ما انفك الحزين.....
- ٩ - ظلت النافورة.....
- ١٠ - ما زال العلماء.....
- ١١ - ما فتىَّ المخترع.....
- ١٢ - لا ينبت الزرع ما دامت لأرض.....

(٣)

ا- ضع (جُملة فعلية) لـ (تكون خبرًا لِإِنَّ أو إحدى أخواتها) في كل مما

يأتي:

- ١ - إن العلم.....
 ٢ - أنت ذكيّ لكنك.....
 ٣- ثق أن القطار.....
 ٤ - ليت الموتى.....
 ٥- كأنّ الببغاء.....
 ٦ - لعل الجاهلات.....

ب- ضع جُملة اسمية لتكون خبرًا لـ (إِنَّ أو إحدى أخواتها) في كل مما

يأتي:

- ١ - إن القمر.....
 ٢- أبي طيب لکنّ محمداً.....
 ٣- بلغني أنّ الصحراء.....
 ٤- ليت البئر.....
 ٥- كأنّ البحر.....
 ٦ - لعلّ
 الممثلين.....

ت- ضع (جازًا ومجرورًا) ليكونا خبرًا في كل جُملة من الجُمَل الآتية:

- ١ - كان المعلم.....
 ٢ - أمسى الشُّرطيّ.....
 ٣ - لا يَنفك المجرم.....
 ٤ - إنّ الماء.....
 ٥- ليت النقود.....
 ٦- كأنّ ذِرَاعِي الأسد.....

ث- ضَع (ظرفًا) ليكون خبرًا في كل جُملةٍ من الجُمَل الآتية:

- ١ - أصبح التلميذ.....
 ٢- علمت أنّ الامتحان.....
 ٣- أضحت الشمس.....
 ٤ - ظلّ الطائر.....
 ٥- لعلّ الاحتفال.....
 ٦- كتابك عندي لكنّ كتابي.....

(٤)

كَوْنِ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْمَلُ كُلَّ مِنْهَا عَلَى (فعل) من أخوات كان والخبر
((أ- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ، ب- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ، ت- جَارٌ وَمَجْرُورٌ، ث- ظَرْفٌ)).

(٥)

كَوْنِ خَمْسَ جُمَلٍ تَشْمَلُ كُلَّ مِنْهَا عَلَى (فعل) من أخوات كان والخبر
((أ- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّةٌ، ب- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّةٌ، ت- جَارٌ وَمَجْرُورٌ، ث- ظَرْفٌ)).

(٦)

أعرب الجُمَلِ الآتية:

قال تعالى:

١. ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿١١٨﴾ من هود ١١٨
٢. ﴿قَالُوا لَنْ نَبْرَحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَيْنَا مُوسَىٰ﴾ ﴿٩١﴾ طه ٩١
٣. ﴿فَأَصْبَحَتْهُمُ بُنْعَمَتُهُ إِخْوَانًا﴾ آل عمران ١٠٣
٤. ﴿وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا﴾ ﴿٦٤﴾ الفرقان ٦٤



مَوَاضِعَ فَتَحَ هَمْزَةً أَنْ

الامثلة:

- ١- يَسْرُنِي أَنْكَ مُطِيعٌ. (يسرني إطاعتك).
- ٢- يُؤَلِّمُنِي أَنَّ الْغُبَارَ كَثِيرٌ. (يؤلمني كثرة الغبار).
- ٣- أَتَمَنِّي أَنَّ الْقَمَرَ طَالِعٌ. (أتمنى طلوع القمر).
- ٤- عَلِمْتُ أَنَّ الْقِطَارَ مُتَحَرِّكٌ. (علمت تحرك القطار).
- ٥- ظَنَّ أَنَّ النَّتِيجَةَ حَسَنَةٌ. (ظن حسن النتيجة).
- ٦- عُرِفَ أَنَّ السَّارِقَ جَرِيءٌ. (عرف جراءة السارق).
- ٧- أُعْطِيْتَهُ لِأَنَّهُ فَقِيرٌ. (أعطيته لفقره).
- ٨- لَا شَكَّ فِي أَنَّ الْأَدَبَ وَاجِبٌ. (لا شك في وجوب الأدب).

البحث:

يَجْمَلُ بِنَا قَبْلَ أَنْ نَأْخُذَ فِي دِرَاسَةِ هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ، أَنْ نَشْرَحَ مَعْنَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةً لِأَنَّكَ مِنْ فَهْمِهَا أَوْلاً لِتَدْرِكَ هَذَا الدَّرْسَ إِدْرَاكًا تَامًا.

سَبَقَ لَكَ أَنَّ الْفِعْلَ يَدُلُّ عَلَى شَيْئَيْنِ، فَهُوَ يَفِيدُ حَصُولَ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ، وَأَنَّ هَذَا الْعَمَلَ يَحْصُلُ فِي زَمَانٍ خَاصٍّ، فَالْفِعْلُ ((شَرِبَ)) يَدُلُّ عَلَى حَصُولِ عَمَلٍ هُوَ الشَّرْبُ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي، وَ (يَنَامُ) يَدُلُّ عَلَى النَّوْمِ فِي الْحَالِ أَوِ الْاسْتِقْبَالِ، وَ ((قَفَّ)) يَدُلُّ عَلَى طَلْبِ الْوُقُوفِ فِي الْاسْتِقْبَالِ هَذَا الْعَمَلِ الَّذِي يَدُلُّ عَلَيْهِ كُلُّ فِعْلٍ يُسَمَّى مَصْدَرًا، فَمَصْدَرُ الْفِعْلِ لَعِبَ هُوَ اللَّعِبُ، وَمَصْدَرُ الْفِعْلِ اسْتَغْفَرَ هُوَ الْاسْتِغْفَارُ، وَمَصْدَرُ الْفِعْلِ اجْتَمَعَ هُوَ الْاجْتِمَاعُ، وَهَكَذَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَأْتِيَ بِمَصَادِرَ لِكَثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَعْرِفُهَا.

إذا عَلِمْتَ ذلك فارجع إلى الأمثلة السابقة، وقابل بين كل مثال والجُملة التي إزاءه من حيث اللفظ والمعنى، تجد أولاً أنه وضع في كل جملة مصدر في مكان أن واسمها وخبرها، وأن هذا المصدر في كل جملة مفهوم من خير أن التي في المثال (المقابل لها، ف (إطاعة، وكثرة، وطلوع، وتحرك) مفهومة من (مطيع، وكثير، وطالع، ومتحرك) وهلم جرا، وتجد ثانياً أن وضع المصدر في كل جملة مكان أن واسمها وخبرها لم يحدث تغييراً في المعنى.

فكل مثال من الأمثلة السابقة يتضمن إذاً مصدرًا مفهومًا من خبر أن ولما كان هذا المصدر لم يذكر صريحًا سمي مصدرًا مؤوّلًا. وإذا تأملت همزة أن في هذه الأمثلة وأشبابها التي يمكن أن يوضع المصدر فيها موضع أن واسمها وخبرها وجدتها مفتوحة دائماً.

ويسهل عليك أن تعرف إعراب كل مصدر مؤوّل في كل مثال من الأمثلة السابقة بالنظر إلى الجملة التي إزاءه، فالمصدر المؤوّل من أن واسمها وخبرها في المثالين الأولين فاعل وهو في المثالين الثانيين مفعول به، وفي المثالين الثالثين نائب فاعل، وفي المثالين الرابعين مجرور بحرف الجر.

القاعدة

تُفْتَحُ هَمْزَةُ أَنْ إِذَا حَلَّتْ هِيَ وَاسْمُهَا وَخَبَرُهَا مَحَلَّ الْمَصْدَرِ.
الْمَصْدَرُ الْمَكُونُ مِنْ أَنْ وَاسْمِهَا وَخَبَرِهَا يُسَمَّى الْمَصْدَرَ الْمُؤَوَّلِ.
يَكُونُ الْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ فَاعِلًا، وَمَفْعُولًا بِهِ، وَنَائِبَ
فَاعِلٍ، وَمَجْرُورًا بِحَرْفِ الْجَرِّ.

تمرينات (١)

هاتِ مصدرَ كلِ فعلٍ من الأفعالِ الآتية، وَضَعْ أربعةَ من هذه المصادرِ في جُمَلٍ تامةٍ:

يساعد -	يَنْصَرِّفُ -	قَدَّمَ -	يجلس -
استَعَدَّ -	أَحْسَنَ -	صَادَ -	اتفق -
يَمْرَضُ -	تَسَابَقَ -	يعود -	يَبْكِي -

ب- هاتِ الفعلِ الماضي المأخوذ من كل مصدر من المصادر الآتية، واستعمل ثلاثة أفعال في جمل تامة:

الشكر -	الاستفهام -	الانطلاق -	الخروج
المشي -	المشاهدة -	التسليم -	الفرح
الكتابة -	التدحرج -	النباهة -	الخوف

(٢)

ضع بدل أن ومعموليهما مصدرا صريحا في كل جملة من الجمل الآتية، وبيِّن موقعه من الإعراب:

أ- ظَنَّ الطفلُ أن القمرَ صغير.	د- يَحْسَبُ البخيلُ أنَّ المالَ خالد.
ب- وجدتُ أنَّ التَّأخِيرَ مضر.	ه- أُخْبِرْتُ بأنَّ المسافرَ قَدِم.
ج- وَثِقْتُ من أنَّ التاجرَ صادق.	و- سُرَّ علياً أنه ناجح.

(٣)

اجعل المصدر الصريح في كل جملة من الجمل الآتية مصدرًا مؤولًا من أنَّ
واسمها وخبرها:

- أ- يؤلمني احتياج البائسين. ح- سُرِرْتُ من سرعة القطار.
ب- أخشى افتراس الأسد. خ- اشتهر ذكاء الفيل.
ج- علمت إفادة الدواء. د- فرحت بجمال الدار.
د- عَجِبْتُ من احتيال الثعلب. ذ- أدهشني صبر الجمل.
هـ- سُرَّ التلميذ بنجاحه. ر- أحزنني إهمالك.

(٤)

بيِّن سبب فتح همزة أنَّ في الجمل الآتية ومواقع المصادر المؤولة من
الإعراب:

- أ- أعلن أن الحمى منتشرة. هـ- حزن الفلاح لأنَّ الفرات منخفضٌ.
ب- يُزَعِجُ المَلاحَ أنَّ الريح شديدة. ح- عَلِمَ أنَّ الخبر صحيح .
ج- أغضبك أنَّ القلم مكسور. د- أعتقدُ أنَّ الله قادر.

(٥)

كوِّن ثلاث جُمَلٍ لكل مما يأتي يكون المصدر المؤول من أنَّ ومعموليها في
كل منها:

١. مفعولاً به. ٣. مجروراً بحرف جر.
٢. فاعلاً. ٤. نائب فاعل.

(٦)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب.

أرجو أن أملي يتحقق.

أرجو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الواو والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

أن: حرف مشبه بالفعل يفيد التوكيد مبني على الفتح.

أملي: أمل أسم أن منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة؛ لوجود الكسر المناسب

للياء، والياء ضمير مضاف إليه مبني على السكون في محل جر. يتحقق: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو)، والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر أن، والمصدر المؤول من أن واسمها وخبرها مفعولاً للفعل أرجو، وتقديره: أرجو تحقق أملي.

ب- أعرب الجمل الآتية:

١- أتمنى أن الحياة سعيدة.

٢- أشيع أن الجراد رحل عن الحقل.

٣- يؤلمني أنك متألم.

٤- وثقت بأنك ماهر.



المصدرُ المؤوَّلُ من أن والفعلِ

الأمثلة:

- أ- يَسْرُنِي أَنْ تَصُدَّقَ . (يَسْرُنِي صِدْقُكَ)
- ب- يُفْرِحُكَ أَنْ تَنْجَحَ (يُفْرِحُكَ نَجَاحُكَ)
- ت- يُخَافُ أَنْ يَنْقُصَ النَهْرُ. (يُخَافُ نَقْصُ النَهْرِ)
- ث- يُحِبُّ أَنْ تَنْشَطُ (يُحِبُّ نَشَاطُكَ)
- ج- أَنْ تَفْعَلَ الواجبَ خيرٌ لك (فِعْلُكَ الواجبَ خيرٌ لك)
- ح- أَنْ تَنْصَحَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ (نُصْحُكَ الصَّدِيقَ أَفْضَلُ)
- خ- المروءةُ أَنْ تَحْتَرِمَ نَفْسَكَ (المروءةُ احْتِرَامَكَ نَفْسِكَ)
- د- الشُّحُّ أَنْ تَبْخَلَ بِمَالِ غَيْرِكَ (الشُّحُّ بُخْلَكَ بِمَالِ غَيْرِكَ)
- ذ- طَلَبَ التَّلْمِيذُ أَنْ يَجِيبَ (طَلَبَ التَّلْمِيذُ الإِجَابَةَ)
- ر- أَرَادَ المَدِيرُ أَنْ يَخْتَبِرَنِي (أَرَادَ النَّاظِرُ اخْتِبَارِي)
- ز- رَغِبْتُ فِي أَنْ يُسَافِرَ (رَغِبْتُ فِي سَفَرِهِ)
- س- عَجِبْتُ مِنْ أَنْ تَتَكَبَّرَ (عَجِبْتُ مِنْ تَكَبُّرِكَ)

البحث:

عرفنا فيما مضى من الدروس أنَّ الحرف (أَنَّ) ينصب الفعل المضارع، والذي دعانا إلى العودة إليه الآن ما مرَّ في الدرس السابق من ذكر المصدر المؤوَّل، فانظر إلى كل مثال من الأمثلة السابقة وإلى الجُملة التي إزاءه، تجد أنه أمكن أن يوضع مصدر موضع (أَنَّ) والفعل، من غير أن يتغير المعنى وإذا رجعت إلى الأمثلة وإلى الجمل التي إزاءها،

رأيت أن المصدر المؤول، من أن والفعل المضارع، حلّ في كل مثالين على الترتيب محل (الفاعل) ثم (نائب الفاعل)، ثم (المبتدأ)، ثم (الخبر)، ثم (المفعول به)، ثم (المجرور بحرف جرّ) .

القاعدةُ

أن حرفاً مَصْدَرِيّ يُؤوّلُ هو والفعلُ الذي بعدهُ بمصدر.
قد يكونُ المصدرُ المؤوّلُ من أن والفعل المضارع
فاعلًا، أو نائبِ فاعلٍ، أو مبتدأً، أو خبرًا، أو مفعولًا
به، أو مجرورًا بحرفِ جرّ.

تمرينات

(١)

بين في النص الآتي كل مصدر مؤول من أن والفعل، واذكر موقعه من الإعراب:

يُحِبُّ كل إنسان أن ينال السعادة ويطمع في أن يصل إلى مقصوده من أقرب طريق، وخير وسيلة لذلك أن يُقوِّيَ عزمته، بحيث لا يُضعفها أن يصعب العمل، ولا يُوهنها أن يطول زمنه، فالصبرُ والتأني والإتقان أسباب النجاح في هذه الحياة، ولا يخشى أن يضيع عمل العامل المتصف بها .

(٢)

حول المصادر الصريحة في الجمل الآتية إلى مصادر مؤولة من أن
والفعل، واذكر موقع كل مصدر مؤول من الإعراب:

- أ- يسر الوالد تأدبُ الولد. ث- اعتدت تأمل الأسئلة.
ب- قراءتك في الكتب أمرٌ نافع. ج- أول الواجبات حبُّ الوطن.
ت- يُنتظر زيادة سكان العالم الإسلامي. ح- اجتهد في ترتيب عملك.

(٣)

حوّل المصادر المؤولة في الجمل الآتية إلى مصادر صريحة، واذكر موقع
كل مصدر من الإعراب:

١. الغيبة أن تذكر أحًا لك بما يكره .
٢. يَجِب أن تُفكّر في العمل قبل الشروع فيه.
٣. أن تحسّن القليل خيرٌ من أن تُهملَ في الكثير .
٤. لا تحاوِل أن تعدّ من غير فُدرة على الوفاء .
٥. يراد أن تتسع شوارع المدينة.
٦. يحسُن أن تمشي دائمًا على الجانبِ الأيمن من الطريق .

(٤)

أدخل كل حرف من حروف الجر (من - وفي - وعلى - والى) على مصدر مؤوّل من أن والفعل في جُملة تامة.

(٥)

هات ثلاث جُمَل

- أ- الفاعل في كلّ منها مصدر مؤوّل من أن والفعل.
- ب- نائب الفاعل في كلّ مصدر مؤوّل من أن والفعل.
- ج- المبتدأ في كلّ مصدر مؤوّل من أن والفعل .
- د- الخبر في كلّ مصدر مؤوّل من أن والفعل .
- هـ- المفعول به في كلّ مصدر مؤوّل من أن والفعل .



مَوَاضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ إِنَّ

الأمثلة:

- ١ - إِنَّ الْقُرْآنَ حَيَاةُ الْقُلُوبِ ١ - قَالَ الْمَتَّهَمُ إِنِّي بَرِيءٌ
 ٢- إِنَّ الْكَذِبَ جُبْنٌ ٢- قُلْ إِنَّ الْحَقَّ وَاضِحٌ
 ٣- إِنَّ الْعَدْلَ أَسَاسُ الْمُلْكِ ٣- لَا تَقُلْ إِنَّ الْعَمَلَ شَاقٌّ

- ١ - زُرْتُ الَّذِي إِنِّي أُمِّدُّهُ
 ٢- أَشْفَقْتُ عَلَى الَّتِي إِنَّهَا جَدِيرَةٌ بِالشَّفَقَةِ
 ٣- حَضَرَ الَّذِينَ إِنَّ حُضُورَهُمْ يَسْرُرُنِي

البحث:

تأمل كل مثال من الأمثلة السابقة، تجد أنه يشتمل على إِنَّ واسمها وخبرها ولكنك لا تستطيع أن تضع مصدرا في مكانها، لذلك لم تكن همزة إن مفتوحة بل كانت مكسورة.

وإذا تأملت الأمثلة الثلاثة الأولى، رأيت (إِنَّ) المكسورة الهمزة بها واقعة في أول الكلام، وإذا نظرت إلى الأمثلة الثلاثة الثانية، رأيتها واقعة بعد فعل القول. أما الأمثلة الثلاثة الأخيرة، ففيها وقعت (إِنَّ) في أول جملة الصلة، وبذلك تستطيع أن تستنبط أن همزة إن تكون مكسورة في الأحوال السابقة.

القاعدة

تُكْسَرُ هَمْزَةٌ إِنْ إِذَا لَمْ يُمْكِنَ أَنْ تُؤَوَّلَ هِيَ وَمَعْمُولُهَا
بِمَصْدَرٍ، وَيَجِبُ ذَلِكَ فِي خَوْ مَا يَأْتِي:
أ- إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ الْكَلَامِ.
ب- إِذَا وَقَعَتْ فِي بَعْدِ فِعْلِ "الْقَوْلِ".
ج- إِذَا وَقَعَتْ فِي أَوَّلِ جُمْلَةٍ الصَّلَةِ.

تمريبات (١)

بين في العبارات الآتية (إِنَّ) المكسورة الهمزة (وَأَنَّ) المفتوحة الهمزة
مع ذكر الاسباب:

إن بغداد مدينة واسعة الأرجاء، تشتهر بأنها كثيرة المعابد والمدارس،
وقد قال المؤرخون إنها كانت ملجأ لكثير من العلماء، فإذا زرتها أدهشك أن
شوارعها مزدحمة، وحكمت بأن نظامها جميل، ولو رأيت بعض مساجدها
القديمة وآثارها التي إنها من أجمل ما أبدعته يد الإنسان، لمألت قلبك سرورًا،
ولعلمت أن آباءك العرب كانوا رجال جِدِّ وإتقان.

(٢)

ضع (إنّ) قبل كل مبتدأ وخبر في الجمل الآتية وبين نوع حركة همزتها مع

ذكر السبب:

١. كتبت في الامتحان ما أنا مسرورٌ به.
٢. الحياءُ من الإيمان.
٣. لا تقولوا دروسنا صعبة.
٤. ركبت القطار الذي هو سريع.
٥. قال الأستاذُ السعادة في القناعة.
٦. التفكير قبل العمل بشير نجاحه.

(٣)

جملة مبدوءة بأن في كل مكان خال، وبين حركة همزتها مع ذكر السبب:

- ١ - يقول الطبيب..... ٤ - ظهر الهلال الذي.....
- ٢ - أكلتُ الفاكهة التي..... ٥ - قالَ السائحُ.....
- ٣ - حَزَنَ اللاتي..... ٦ - قُلْ.....

(٤)

كوّن ست جُمَل تكون همزة إنَّ في كل منها مكسورة لأنها في اثنتين منها (أول الكلام)، وفي اثنتين (بعد القول)، وفي اثنتين في (أول جملة الصلة).

(٥)

تمرين في الإنشاء

اذكر سبع فوائد للماء في جُمَل تامة، مبتدئًا كل جُملة بـ(إنَّ) المكسورة الهمزة، ثم كوّن من هذه العناصر السبعة موضوعًا متصل الأجزاء، من غير أن تلتزم أي قيد في تكوين الجُمَل.



الفِعْلُ اللَّازِمُ والفِعْلُ الْمُتَعَدِّي

الأمثلة:

- | | |
|--------------------------------------|-------------------------|
| ١ - طَوَى الخِيَاطُ الثَّوْبَ. | ١- تَفَتَّحَ الزَّهْرُ. |
| ٢ - أَكَلَ الثَّعْلَبُ دَجَاجَةً. | ٢- ثَارَ العُبَارُ. |
| ٣- بَلَّلَ المَطَرُ الأَرْضَ. | ٣- فَاضَ النَّهْرُ. |
| ٤ - أَحْرَقَتِ النَّارُ المَنَازِلَ. | ٤- هَبَّتِ الرِّيحُ. |

البحث:

جميع الجمل في القسم الأول مركبة من فعل وفاعل لا غير، وجميعها في القسم الثاني مركبة من فعل وفاعل ومفعول به، ولو حاول إنسان أن يضيف إلى كل جملة من جمل القسم الأول مفعولاً به حتى تصير الجمل في القسمين متشابهة لوجد أن ذلك غير مستطاع، لأن الأفعال في القسم الأول قاصرة لا يتعدى عملها رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً قاصرة، أو لازمة، أما أفعال القسم الثاني فليست قاصرة؛ لأن عملها يتعدى رفع الفاعل إلى نصب المفعول به، ولذلك تسمى أفعالاً متعدية.

القاعدةُ

الفِعْلُ يَنْقَسِمُ قِسْمَيْنِ لَازِمٌ وَمُتَعَدٌّ.
الفِعْلُ الَّلَازِمُ هُوَ مَا لَا يَنْصِبُ المَفْعُولَ بِهِ،
وَالفِعْلُ المْتَعَدِّي هُوَ الَّذِي يَنْصِبُهُ

أقسام المتعدي

الأمثلة:

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------------|
| ١- ظننت الجوّ معتدلاً. | ١- زَرَ عَ الفِلاخُ القِصبَ. |
| ٢- رأيت الصلحَ خيراً. | ٢- أطفأ الهوائَ المِصباحَ. |
| ٣- وجدت الفراغَ مفسدَةً. | ٣- تَسوقُ الرِّيحُ السحابَ. |
| ٤- أعطيتُ السائلَ حُبْزاً. | ٤- يَزكِبُ الفارسُ الجِوادَ. |
| ٥- يكسو العِلمُ أهله وقاراً. | ٥- يَعودُ الطيبُ المَريضَ. |
| ٦- يَسقي الطيبُ المَريضَ الدواءَ. | ٦- يَسْتَجيبُ اللهُ الدِعاءَ. |



- | | |
|---|-------------------------------------|
| ٤- أُخبرْتُ الغلمانَ اللعِبَ مُفيداً. | ١- سَأرى عليّاً الكتابَ مفيداً. |
| ٥- حَبَرْتُ المسافِرينَ القِطارَ متأخراً. | ٢- أَعلمْتُ الطِغاةَ الظلمَ وخيماً. |
| ٦- حَدَّثْتُ الأولادَ السباحةَ نافعةً. | ٣- أنبأني الرسولُ الأميرَ قادمَ. |
| ٧- نَبأْتُهُمُ الكِبرَ ممقوتاً. | |

البحث:

الأفعال في الأمثلة السابقة جميعًا متعدية، لأن كل واحد منها ينصب المفعول به، غير أننا إذا وازنًا بين الأفعال في الأقسام الثلاثة المتقدمة، وجدناها في القسم الأول ناصبة مفعولًا به واحداً، وفي القسم الثاني ناصبةً مفعولين اثنين، وفي القسم الثالث ناصبةً مفاعيل ثلاثة.

نعود مرة ثانية إلى بحث المفعولين في القسم الثاني، فنجد أنهما تارة يصح الإخبار بثانيهما عن أولهما لو جعلاً مبتدأً وخبراً كما في الأمثلة الثلاثة الأولى وتارة لا يصح فيهما ذلك كما في الأمثلة الثلاثة الأخيرة من هذا القسم، ومن ذلك كانت الأفعال التي تنصب مفعولين على نوعين:

١. الأفعال التي تنصب مفعولين كانا في الأصل مبتدأً وخبراً كظن ورأى.

٢. الأفعال التي تنصب مفعولين لم يكن أصلهما مبتدأً وخبراً ك أعطى

وكسا.

القاعدة

يُنْقَسِمُ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّيُّ أَرْبَعَةَ أَقْسَامٍ:

أ- مَا يُنْصَبُ مَفْعُولًا بِهِ وَاحِدًا.

ب- مَا يُنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرٌ.

وهو (ظَنَّ، وَحَسِبَ، وَخَالَ، وَزَعَمَ، وَجَعَلَ، وَعَدَّ، وَحَجَا، وَهَبَ)،
وجميعها تَفِيدُ الشُّكَّ مَعَ مَيْلٍ إِلَى الرَّجْحَانِ،

و (رَأَى، وَعَلِمَ، وَوَجَدَ، وَأَلْفَى، وَدَرَى، وَتَعَلَّمَ)، وَتُفِيدُ الْيَقِينَ.

و (بَدَّ، وَتَرَكَ، وَتَخَذَ، وَاتَّخَذَ، وَجَعَلَ، وَوَهَبَ)، وَهَذِهِ تُفِيدُ تَحْوِيلَ
الشَّيْءِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ.

ج- وَمَا يُنْصَبُ مَفْعُولَيْنِ لَيْسَ أَصْلُهُمَا مُبْتَدَأٌ وَخَبْرًا وَهُوَ
كَثِيرٌ وَمِنْهُ أُعْطِيَ، وَسَأَلَ، وَكَسَا.

د- مَا يُنْصَبُ ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ، وَهُوَ أَرَى، وَأَعْلَمَ، وَأَنْبَأَ، وَنَبَأَ،
وَأَخْبَرَ، وَخَبَّرَ، وَحَدَّثَ.

تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ

الأمثلة:

- | | |
|--|---------------------------------------|
| ١- أَخْرَجْتُ الرَّجُلُ. | ١ - خَرَجَ الرَّجُلُ. |
| ٢- أَجَلَسْتُ الزَّائِرَ. | ٢- جَلَسَ الزَّائِرُ. |
| ٣- أَضَعْتُ الْكِتَابَ. | ٣- ضَاعَ الْكِتَابُ. |
| ◆ ◆ ◆ | |
| ٤- فَرَّخْتُ الْوَلَدَ بِالْجَائِزَةِ. | ٤ - فَرَحَ الْوَلَدُ بِالْجَائِزَةِ. |
| ٥- سَهَّلْتُ الْمَسْأَلَةَ. | ٥ - سَهَّلْتُ الْمَسْأَلَةَ. |
| ٦- صَعَّبَ الْمَطْرُ السَّيْرَ. | ٦ - صَعَّبَ السَّيْرُ فِي الطَّرِيقِ. |
| ◆ ◆ ◆ | |
| ٧- أَقْرَأْتُ عَلِيًّا الْكِتَابَ. | ٧ - قَرَأَ عَلِيٌّ الْكِتَابَ. |
| ٨- أَفْهَمْتُ سَعِيدًا الدَّرْسَ. | ٨- فَهَمَّ سَعِيدٌ الدَّرْسَ. |
| ٩ - أَرْكَبْتُ فَرِيدًا الْفَرَسَ. | ٩ - رَكَبَ فَرِيدٌ الْفَرَسَ. |
| ◆ ◆ ◆ | |
| ١٠ - خَوَّفْتُ الرَّجُلَ الظُّلْمَ. | ١٠ - خَافَ الرَّجُلُ الظُّلْمَ. |
| ١١- حَفَّظْتُ الْغُلَامَ الْقُرْآنَ. | ١١ - حَفِظَ الْغُلَامُ الْقُرْآنَ. |
| ١٢- حَمَلْتُ الْجَمَلَ الحَطْبَ. | ١٢ - حَمَلَ الْجَمَلُ الحَطْبَ. |

البحث:

الأفعال في القسم الأول جميعها ثلاثية، وهي إما لازمةً كما في الأمثلة الستة الأولى، وإما متعدية لواحد كما في الأمثلة الستة الثانية. وإذا تدبرنا أفعال القسم الثاني وجدناها تختلف عن أفعال القسم الأول إما بزيادة همزة في أول الفعل، وإما بتضعيف الحرف الثاني منه، فهل أثر ذلك فيها من حيث اللزوم والتعدي؟ نعم. فالأفعال التي كانت في القسم الأول لازمة صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف متعدية لواحد، والأفعال التي كانت في القسم الأول متعديةً لواحد صارت بزيادة الهمزة أو التضعيف مُتَعَدِيَةً لاثنتين.

القاعدةُ

إِذَا زِيدَ فِي أَوَّلِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِي هَمْزَةً أَوْ ضَعَّفَ
ثَانِيَةً، تَعَدَّى لَوَاحِدٍ إِنْ كَانَ لَازِمًا، وَتَعَدَّى لِاثْنَيْنِ
إِنْ كَانَ أَضْلَهُ مُتَعَدِّيًا لَوَاحِدٍ.

تمريبات

(١)

ميز الأفعال اللازمة والمتعدية فيما يأتي:

لَمَّا جَاءَ الْمُعَزُّ لَدِينِ اللَّهِ مِصْرَ، وَاتَّخَذَ الْقَاهِرَةَ مَقْرَأً لَخِلاَفَتِهِ، هَبَّ يَنْشُرُ الْمَعَارِفَ فِي الْبِلَادِ، وَيَحْكُمُ بِالْعَدْلِ بَيْنَ الْعِبَادِ، وَيَسُوسُ النَّاسَ بِالرَّفْقِ وَاللِّينِ، فَقَامَتِ أَسْوَاقُ الْعِلْمِ، وَتَفَقَّتْ بِضَائِعُ الْأَدَبِ، وَتَوَافَرَتِ الْأَمْوَالُ، وَاتَّجَهَتْ إِلَيْهِ الرِّعِيَّةُ تَدْعُو اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَهُ وَيُعِزَّهُ، وَازْدَحَمَتِ الْوَفُودُ عَلَى بَابِهِ وَهُوَ يَسْتَقْبِلُهُمْ بِلُطْفِهِ وَبِشَاشَتِهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْ عِنْدِهِ أَحَدٌ إِلَّا شَاكِرًا.

(٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مفعول أو مفعولين في الأماكن الخالية:

- | | |
|------------------------------------|--|
| أ- اِفْتَلَعَتِ الْعَوَاصِفُ | ج- سَرَقَ اللَّصُّ |
| ب- اتَّخَذْتُ سَمِيرًا | ج- أَنْضَجَ الْحَرْثُ |
| ت- افْتَرَسَ الثَّعْلُبُ | د- صَيَّرَ الْمَاءُ أَخْضَرَ |
| ث- يَتَجَنَّبُ الْعُقْلَاءُ | ذ- ظَنَّ السَّيِّدُ |
| ر- وَجَدْتُ مَثْمَرًا | ر- جَعَلْتُ الدَّقِيقَ |
| س- أَوْقَدَ الْخَادِمُ | ش- أَعَدَّتِ الطَّاهِيَةُ |
| ص- غَسَلَتِ الْبِنْتُ | ض- رَاضَ لِفَارِسٍ |
| ط- تَجَرَّعَ الْمَرِيضُ | ظ- حَسِبَ الطَّيِّبُ |
| ع- حَدَّثْتُ الْمُهْمَلَ | غ- يُرِيَّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ |
| ف- أَغْلَقْتُ | ق- مَرَّقْتُ |

(٣)

أدخل فعلاً من أفعال الرُّجْحان ومعه فاعله على كل جُمْلَةٍ من الجملِ الآتية:

- أ- الوَرَقُ ناعِمٌ. ث- أَدْنَا الحِصَانَ صَغِيرَتَانِ.
ب- الحَجْرَةُ واسعةٌ. ج- العَمَّالُ مُجِدُّونَ.
ت- أَحُوْكُ دُو مَرُوَّةٍ. ح- المُهَنْدِسُونَ حَاضِرُونَ.
خ- المُجِدَّاتُ فائِزَاتٌ. د- الصَدِيقَانِ مُقْبِلَانِ.

(٤)

أدخل فعلاً من أفعال اليقين ومعه فاعله على كل جملة من الجمل الآتية:
واستوف جميع هذه الأفعال:

- أ- السِّبَاحَةُ مُفِيدَةٌ. ث- القِضَاةُ عَادِلُونَ.
ب- الجِوَادَانِ قَوِيَانِ. ج- سَاقَا النِّعَامَةِ طَوِيلَتَانِ.
ت- أَبُوكَ مُسَافِرٌ. ح- الفَتَيَاتُ مَهَذِبَاتٌ.

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مفعولاً ثانياً لفعلٍ من أفعال التحويل
واستوف هذه الأفعال جميعاً:

حَبِيبًا - سَهْلًا - يَسِيرًا - صَدِيقًا - وَطَنًا - خَبْزًا - فِدَاءَكَ

(٦)

اجعل جُزْأَي كل جُمْلَة من الجُمْلِ الآتية مفعولين ثانيًا وثالثًا لِفعلٍ من الأفعالِ التي تنصب ثلاثة مفاعيل، واستوفِ هذه الأفعال جميعًا:

- أ- العملُ مُتَقَنَّ. ث- الطبيبُ حاضِرٌ.
 ب- الحياةُ جِهَادٌ. ج- المطرُ غزيرٌ.
 ت- السَّفَرُ مفيدٌ. ح- حبُّ الوطنِ
 خ- واجبٌ. الصدقُ محمودٌ.

(٧)

ضع الأفعال الآتية في جمل مفيدة:

- فَازَ - وَجَدَ - اتَّخَذَ - تَرَكَ - نَبَأَ - خَالَ - زَعَمَ - أَخْبَرَ - جَعَلَ - تَعَلَّمَ - دَرَى -
 اسْتَمَعَ - تَعَوَّدَ - حَدَّثَ - مَنَحَ.

(٨)

كون ثلاث جمل فعلية يكون الفعل فيها:

- أ- لازمًا.
 ب- متعديًا إلى مفعول واحد.
 ت- متعديًا إلى مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر.
 ث- متعديًا إلى مفعولين ليس أصلهما مبتدأ وخبر.
 ج- متعديًا إلى ثلاثة مفاعيل.
 ح- متعديًا إلى واحد بتضعيف ثانيه.
 خ- فيها متعديًا إلى اثنين بتضعيف ثانيه.

د- متعدياً إلى واحد بزيادة الهمزة في أوله.

ذ- متعدياً إلى اثنين بزيادة الهمزة في أوله.

(٩) تمرين في الإنشاء

اكتب موضوعاً تُفصّل فيه أعمال ساعي البريد، وميّز بَعْدَ ذلك ما استعملته في الموضوع من الأفعال اللازمة والأفعال المتعدية.

صِفَ الشَّرْطِيَّ وبيّن أعماله، ثم اذكر ما يشتمل عليه موضوعك من الأفعال اللازمة والمتعدية، مستعينا في الكتابة بالعناصر الآتية: جسمه، وقامته، صحته، وقوته. ملابسه صيفاً وشتاءً، حفظ الأمن، القبض على المجرمين، إسعاف لناس في الشدائد، تنظيم السير ومنع الزحام، المحافظة على الآداب.

(١٠) تمرين في الإعراب

أ- نموذج للإعراب.

نَبَأْتُ سَعِيدًا أَخَاهُ قَادِمًا.

نَبَأْتُ: نَبَأَ فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير فاعل مبني على الضم.

سَعِيدًا: مفعول به أول منصوب بالفتحة.

أَخَاهُ: أخا مفعول به ثانٍ منصوب بالألف؛ لأنه من الأسماء الخمسة والهاء

ضمير مضاف إليه مبني على الضم في محل جر.

قَادِمًا: مفعول به ثالث منصوب بالفتحة.

ب- أعرب الجملتين الآتيتين:

ظننتُ المصباحَ منطفئاً.

أخبرني فريداً أباهُ مريضاً.

إسم الفاعل

الأمثلة:

- | | |
|-----------------------------------|-------------------------|
| ١ - صَدَقَ العُلامُ. | ١ - فالعُلامُ صادقٌ. |
| ٢ - نَدِمَ الظَّالمُ. | ٢ - فالظَّالمُ نادمٌ. |
| ٣ - سَرَقَ اللصُّ المتاعَ. | ٣ - فاللصُّ سارقٌ. |
| ٤ - غَرَسَ البُستانيُّ الشَّجَرَ. | ٤ - فالبُستانيُّ غارسٌ. |



- | | |
|----------------------------------|---------------------------|
| ٥ - أَذْنَبَ الرَّجُلُ. | ٥ - فالرَّجُلُ مُذنبٌ. |
| ٦ - انْقَطَعَ العُصْنُ. | ٦ - فالعُصْنُ مُنْقَطِعٌ. |
| ٧ - أَتَقَنَّ الصَّانِعُ العملَ. | ٧ - فالصَّانِعُ مُتَقِنٌ. |
| ٨ - استجابَ اللهُ الدُّعاءَ. | ٨ - فاللهُ مُسْتَجيبٌ. |

البحث:

تأمل في أمثلة القسم الأول الكلمات: صادقٌ، ونامدٌ، وسارقٌ، وغازسٌ، وكذلك الكلمات: مذنبٌ، ومنقطعٌ، ومتقنٌ، ومستجيبٌ تجد كلا منها يدل على فاعل الفعل أو عامل العمل الذي يفهم من الكلمة، فصادقٌ يدل على فاعل الصدق، ونامدٌ يدل على فاعل الندم، وسارقٌ يدل على فاعل السرقة، وهلم جرا، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات اسم فاعل.

انظر بعد ذلك إلى الأفعال في أمثلة القسم الثاني، وهي صدق- ندم، سرق.... تجدها في الأمثلة الأربعة الأولى أفعالا ثلاثية، وفي الأمثلة الأربعة الثانية غير

ثلاثية، وإذا تأملت اسم الفاعل المأخوذ من الثلاثي وجدته على صورة (فاعل) في عدد الحروف والشكل.
 أما اسم الفاعل المأخوذ من غير الثلاثي، فإنك تستطيع بنفسك استنباط صورته بموازنة يسيرة بين لفظه ولفظ مضارعه فيما يأتي:

ويَنْقَطِعُ -	مُنْقَطِعٌ -	ويُذْنِبُ -	مُذْنِبٌ
ويستجيبُ -	مُسْتَجِيبٌ -	ويُتَقِنُ -	مُتَقِنٌ

القاعدة

اسم الفاعل اسم مصوغ للدلالة على الذي فعل الفعل، وهو من الثلاثي على صورة (فاعل)، ومن غير الثلاثي على صورة مضارعه بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر.

تمريبات

(١)

عين كل اسم فاعل في العبارات الآتية واضبطه بالشكل، وبين ما كان فعله ثلاثياً وما كان فعله غير ثلاثي:

للضوء والظلمة تأثير ظاهر في صحة الإنسان، فالذي يسكن منزلاً مظلماً لا تملؤه أشعة الشمس، يرى وجسمه ذابل ولونه شاحب.
وضوء الشمس مفيد من وجوه عدة، فهو مجفف للهواء، مبيد لجراثيم الأمراض، مساعد في تقليل الرطوبة، فاحرص على وجوده في مسكنك تعش سالم البدن، ممتلئاً قوة ونشاطاً، وإياك والضوء الصناعي الضعيف فإنه مفسد للهواء مجهد لقوة الإبصار.

(٢)

أتمم الجمل الآتية بوضع اسم فاعل في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

- | | |
|------------------------|------------------------------|
| أ- كان الإناء | ح- الاستحمام عقب الأكل |
| ب- لعلّ أباك | خ- لا تزال الشمس |
| ت- ظننت الهلال | د- أكره الرجل |
| ث- النار | ذ- ركبت البحر |
| ج- يسرني التلميذ | ر- ما انفكت السماء |

(٣)

أ- اجعل كل اسم فاعل فيما يأتي مفعولا ثانيا لفعل من أفعال اليقين، واستوف جميع هذه الأفعال.

نافعًا - مسافرًا - مثمرًا - مزدحمًا - مخلصًا - مهلغًا

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مبتدأ، وأخبر عنه باسم فاعل ملائم:

المطر - القمر - السحاب - القطار - المصباح - الكلب - الماء - الطعام
التلميذ - التاجر - الطبيب - الصانع - الشجرة - السماء - الصوت

(٤)

أ- ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جُملة مفيدة، وألحقه باسم فاعل

ملائم:

كتاب - بناء - رجل - صديق - ولد - بستان - عمل - مهندس - مدرسة -
مدينة - الخطيب - الحصان - الفاكهة - الحجر - البحر .

ب- صُغ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم فاعل، واستعمله في جُملة مفيدة.

قَعَدَ - شَرَبَ - انْكَسَرَ - اسْتَسْهَلَ - عَمِلَ - تَجَاهَلَ - تَنَاءَبَ - أَكَلَ - فَهَمَ -
تَمَتَّعَ.

ت- اذكر الافعال الماضية والأفعال المضارعة لكل اسم فاعل فيما يأتي:

سابق- صانع- ذاهب - مُسْتَعْفِرٌ- مُنْطَلِقٌ- لاحق-
ممتعض- متألم- معيد- مخلص- تقد- ملتهب -
مثمر- مسرع- تابع-

(٥)

- أ- كَوّن خمس جُمَلٍ في كل منها اسم فاعل فعله (ثلاثي).
ب- كَوّن خمس جُمَلٍ في كل منها اسم فاعل فعله (غير ثلاثي).
ت- كَوّن جُمَلَتَيْنِ اسميتين (المبتدأ) في كل منهما اسم موصول لجماعة الإناث (وخبّره) اسم فاعل.
ث- كَوّن جُمَلَتَيْنِ اسميتين (الخبر) في كل منهما مثنى موصوف باسم فاعل.

(٦)

تمرين في الاعراب

أعرّب النصين الآتيين:

قال تعالى:

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ فَأَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴾ الزمر: ٢

يقول الشاعر بشار بن برد:

إذا كُنْتُ في كُلِّ الأُمُورِ معانِبًا

صَدِيقَكَ لم تَلَقَ الذي لا تُعَاتِبُهُ

إِسْمُ الْمَفْعُولِ

الأمثلة:

- | | |
|------------------------------|--------------------------------|
| ١ - شَرِبْتُ اللَّبْنَ. | ١ - فَاللَّبْنُ مَشْرُوبٌ. |
| ٢ - طَرَدْتُ الشَّيْطَانَ. | ٢ - فَالشَّيْطَانُ مَطْرُودٌ. |
| ٣ - فَتَحْتُ الْبَابَ. | ٣ - فَالْبَابُ مَفْتُوحٌ. |
| ٤ - شَمِمْتُ الْوَرْدَ. | ٤ - فَالْوَرْدُ مَشْمُومٌ. |
| ◆ ◆ ◆ | |
| ٥ - أَكْرَمْتُ الضَّيْفَ. | ٥ - فَالضَّيْفُ مُكْرَمٌ. |
| ٦ - عَاقَبْتُ الْمُذْنِبَ. | ٦ - فَالْمُذْنِبُ مُعَاقَبٌ. |
| ٧ - تَعَمَّدْتُ السُّكُوتَ. | ٧ - فَالسُّكُوتُ مُتَعَمَّدٌ. |
| ٨ - اسْتَحْسَنْتُ الْكَلَامَ | ٤ - فَالْكَلَامُ مُسْتَحْسَنٌ. |

البحث:

تأمل في أمثلة القسم الثاني الكلمات: مَشْرُوبٌ، ومَطْرُودٌ، ومَفْتُوحٌ ومَشْمُومٌ. وكذلك الكلمات: مُكْرَمٌ، ومُعَاقَبٌ، ومتعمدٌ، ومستحسنٌ، تجد كلاً منها يدل على المفعول الذي وقع عليه الفعل المفهوم من الكلمة، فمشروب يدل على شيء وقع عليه الشرب، ومطروود يدل على شخص وقع عليه الطرد، وهلمَّ جرَّاء، ومن أجل ذلك تسمى كل كلمة من هذه الكلمات (اسم مفعول).

وإذا تأملت الأفعال في أمثلة القسم الأول، وتأملت معها الصورة التي جاء عليها اسم المفعول في القسم الثاني كما فعلت في درس اسم الفاعل، رأيت أن اسم المفعول يكون على مثال (مفعول) إذا كان الفعل ثلاثياً، ويكون على صورة ((اسم الفاعل)) مع فتح ما قبل الآخر، إن كان الفعل غير ثلاثي.

القاعدة

اسم المفعول اسمٌ مَصُوغٌ للدلالة على الذي وقع عليه فعل الفاعل، وهو من الثلاثي على صورة (مَفْعُول). ومن غير الثلاثي على صورة ((اسم الفاعل)) مع فتح ما قبل الآخر.

تمريبات (١)

عيّن كل اسم مفعول في النص الآتي، وبين ما كان فعله ثلاثياً أو غير ثلاثي: المكان مُعَدٌّ لاستقبال الزائرين، وليس واجباً أن يكون هذا المكان مفروشاً بفاخر الرياش، وإنما يكفي أن يكون نظيفاً، مقبولاً، مرتباً حسن التنسيق، ويحسن أن يكون مزيّناً بشيء من التحف الممتازة إن كان ذلك مُستطاعاً، وأن تكون جُدرانُه مزدانة بالصور الفنية المُستملحة، التي يدل اختيارها على فكرة صافية وذوق سليم.

(٢)

أتمم الجُمْلَ الآتية بوضع اسم مفعول في المكان الخالي، وبين موقعه من الإعراب:

- أ- ما زال القمر..... ح- البصق في الطريق عادة.....
 ب- حَسِبْتُ الجيش..... خ- ما علمت أن المفتاح.....
 ت- يسوءني أن أراك..... د- لا تزال نتيجة الامتحان.....
 ث- كأنَّ السِتَّار..... ذ - ذهبتُ إلى الباب فوجدته.....
 ج- دعاء المظلوم..... ر- أبقىْتُ النوافذ.....

(٣)

اجعل كل اسم مفعول فيما يأتي مفعولا ثانيا لفعل من أفعال الرجحان واستوف هذه الافعال جميعاً:

- مظلوماً - مُتَعَبًا - مفتوحاً - مذبحاً -
 مُسْتَضْعَفًا - مُوَفَّقًا - مُحَرَّمًا - ملوماً -

ب- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية اسماً لـ(إن) أو إحدى أخواتها، واجعل الخبر اسم مفعول ملائماً:

- الدواة - صديقي - القلم - التلميذين - الرجل - الكذب

ت-ضع كل اسم من الأسماء الآتية في جُمْلَةٍ مفيدة، وِصْفُهُ باسم مفعول ملائم:
طريق - رجل - امرأة - التفاحات - سكوت - البساط - الشجرتان - كلام -
البطة - الاعمال .

ث- صُغِّ من كل فعل من الأفعال الآتية اسم مفعول، واستعمله في جملة مفيدة:
احترم - خطر - كتب - قَطَعَ - تَسَلَّقَ - مَنَعَ - استخرج - عَظَّمَ - عَانَدَ - سَاعَدَ
ج - اذكر الأفعال الماضية والمضارعة لكل اسم مفعول فيما يأتي:
مستقبح - محرم - مباح - مكشوف - محسود - مستسهل - مفهوم - مُسْتَحَبُّ
- مجهول - مُمَهَّد

(٤)

- أ- كَوِّنْ خمس جُمَلٍ في كل منها اسم مفعول فعله (ثلاثي).
ب- كون خمس جُمَلٍ في كل منها اسم مفعول فعله (غير ثلاثي).
ت- كَوِّنْ جُمْلَتَيْنِ اسميتين (المبتدأ) في كل منهما اسم موصول لجماعة
الذكور، (وخبره) اسم مفعول.
ث- كون جملتين اسميتين (الخبر) في كل منهما مثنى مؤنث موصوف
باسم مفعول.



المستثنى

(١) المستثنى بيلاً

الأمثلة:

١ - حَضَرَ الأَصْدِقَاءُ إِلا عَلِيًّا.

٢- حَلَّلْتُ مَسَائِلَ الحِسَابِ إِلا مَسْأَلَةً.

٣- قَرَأْتُ الكِتَابَ إِلا صَفْحَتَيْنِ.

٤ - انْقَضَى الصَيْفُ إِلا أَيَّامًا.

البحث:

تأمل الأسماء التي بعد إلا في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، ففي المثال الأول حكمنا على الأصدقاء بالحضور، أما عليٌّ وهو الاسم الذي بعد إلا فلم يحضر، ولم يثبت له الحكم الذي ثبت لبقية الأصدقاء، فهو مستثنى منهم ومخالف في الحكم لهم، ومن أجل ذلك يسمى (مستثنى)، كما يسمى الاسم الذي قبل إلا وهو لفظ الأصدقاء (مستثنى منه)، هكذا يقال في بقية الأمثلة.

القاعدةُ

يُسَمَّى الاسمُ الذي يقع بعدِ إِلا مستثنى،
ويُسَمَّى الاسمُ الذي يَجيءُ قبلها وَيَشْتَمِلُ في
المعنى على ما بعدها مُسْتَثْنَى مِنْهُ.
المسْتَثْنَى بِإِلا اسمٌ يُذَكَّرُ مُخَالَفًا في الحكمِ لِمَا
قبلها.

حكم المستثنى بإِلا

الأمثلة:

- ١- أثمرتِ الأشجارُ إِلا شجرةً.
- ٢- طار الحمامُ إِلا واحدةً.
- ٣- فرَّ الجنودُ إِلا القائدَ.



لم تَتَفَتَّحْ الأزهارُ إِلا البنفسجُ (أو البنفسجُ)
لم يَبْجُجِ المُسْتَحْجِمُونَ إِلا أحمدَ (أو أحمدُ)
ما سَلَّمْتُ على القادِمينِ إِلا الأوَّلَ (أو الأوَّلُ)



- ١- لا يُسْدي النَّصِيحةَ إِلا المُخلصُونَ.
- ٢- ما صاحِبْتُ إِلا الأخيارَ.
- ٣- لا تَسوُدُ الشُّعوبُ إِلا بالأخلاقِ.

البحث:

تأمل الأمثلة الثلاثة الأولى تجد المستثنى منه مذكورًا في كل مثال، وتجد الكلام في كل منها مثبتًا أي غير منفي، وإذا تأملت المستثنى وجدته منصوبًا في الأمثلة الثلاثة جميعها، ولو أنك تتبععت المستثنى بإلّا في جميع التراكيب التي ذكر فيها المستثنى منه وكان الكلام فيها مُثَبِّتًا، لوجدته منصوبًا دائمًا.

انظر إلى الأمثلة الثلاثة الثانية تجد المستثنى منه مذكورًا في كل مثال منها أيضًا كما كان في الأمثلة الثلاثة الأولى، ولكن الكلام هنا منفي، وإذا تأملت المستثنى بإلّا في هذه الأمثلة وجدت آخره يقع على حالين، فتارة يكون منصوبًا، وتارة يكون تابعًا للمستثنى منه في إعرابه، ولو أنك تتبععت المستثنى بإلّا في كل تركيب يشبه الأمثلة المذكورة هنا، لوجدته دائمًا إما منصوبًا، وإما تابعًا للمستثنى منه في الإعراب.

وبالرجوع إلى الأمثلة الثلاثة الأخيرة تجد المستثنى منه محذوفًا في جميعها فأصل المثال الأول لا يُسدي النصيحة أحد إلا المخلصون، فحذف من الكلام لفظ أحد، وبقي المثال بعد هذا الحذف كما رأيت، وكذلك يقال في المثالين الآخرين، وإذا تأملت المستثنى بإلّا في هذه الأمثلة الثلاثة، وجدته معربًا بحسب موضعه في الكلام كما لو كانت إلا غير موجودة، فهو في المثال الأول مرفوع على أنه فاعل، وفي المثال الثاني منصوب على أنه مفعول به، وفي المثال الثالث مجرور بالباء.

القاعدة

إذا كان المُستثنى منه مذكورًا وكان الكلام مُثبتًا وَجِبَ

نصبُ المُستثنى بإلّا.

إذا كان المُستثنى منه مذكورًا وكان الكلام منفيًا، جاز

في المُستثنى بإلّا أن يُنصبَ على الاستثناء، وأن يتبع

المُستثنى منه في إعرابه.

إذا كان المُستثنى منه محذوفًا، أُعربَ المُستثنى بحسب

ما يقتضيه موضعه في التركيب كما لو كانت إلا غير

موجودة.

(٢) المستثنى بغير وسوى

الأمثلة:

أ- اتَّقَدَتِ المصَابِيحُ غَيْرَ واحد.

٢- سَلَّمْتُ عَلَى القَادِمِينَ غَيْرَ سَعِيدٍ.



أ-٣- ما عَادَ المَرِيضَ عَائِدٌ غَيْرَ الطَّيِّبِ «أو غَيْرُ الطَّيِّبِ».

١- ما قَبَّلْتُ يَدَ أَحَدٍ غَيْرَ والِدِي «أو غَيْرِ والِدِي».



هـ- ٥- لا يَنَالُ المَجْدَ غَيْرُ العَامِلِينَ.

٦- لم يَفْتَرِسِ الذَّنْبُ غَيْرَ شَاةٍ.

٧- لا تَعْتَمِدُ عَلَى غَيْرِ الله.



البحث:

تأمل الأسماء التي بعد كلمة (غير) في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها ليس داخلا في حكم ما قبله، ولذلك يسمى كل منها مستثنى كالاسم الذي بعد إلا، وإذا تأملت أو اخر هذه الأسماء وجدتها جميعها مجرورة بالإضافة. انظر بعد ذلك إلى كلمة (غير) نفسها تجدها منصوبة على الاستثناء في المثالين الأولين حيث المستثنى منه مذكور والكلام مثبت. ومنصوبة على الاستثناء أو تابعة للمستثنى منه في المثالين التاليين حيث المستثنى منه مذكور أيضاً والكلام منفي.

ومعرّبة بحسب ما يقتضيه موقعها من التراكيب في الأمثلة الأخيرة حيث المستثنى منه محذوف، فحكمها على هذا كحكم الاسم الذي بعد إلا في إعرابه. وكل ما قيل في (غير) يقال مثله في (سوى) فهما متماثلان في المعنى والإعراب.

القاعدة

يُسْتَثْنَى بِغَيْرٍ وَسِوَى فَيُجَرُّ الاسْمُ الَّذِي بَعْدَهُمَا بِالْإِضَافَةِ،
وَيُنْبَتُّ لَهَا مِنْ أَنْوَاعِ الإِعْرَابِ مَا ثَبَّتَ لِلْاسْمِ الَّذِي بَعْدَ إِلا.

(٣) المستثنى بخلا وعدا وحاشا

الأمثلة:

- ١- قَطَفْتُ الأزهارَ خَلاَ الوردَ «أو الوردِ».
- ٢- دَخَلْتُ غَرَفَ البيتِ خَلاَ غرفةَ النومِ. «أو غرفةِ النومِ».
- ٣- زُرْتُ مَسَاجِدَ المدينةِ خَلاَ واحداً. «أو واحداً».
- ٤- دَبَّحَ الجزارُ الغنمَ خَلاَ شاةً. «أو شاةً».
- ٥- قَطَفْتُ الأزهارَ ما خلا الوردَ.
- ٦- دخلتُ غرفَ البيتِ ما خلا غرفةَ النومِ.
- ٧- زرتُ مساجدَ المدينةِ ما خلا واحداً.
- ٨- دَبَّحَ الجزارُ الغنمَ ما خلا شاةً.

البحث:

تأمل الأسماء التي بعد (خلا) في الأمثلة المتقدمة، تجد كل اسم منها يخالف الاسم الذي قبلها في حكمه، فهو مستثنى كالاسم الذي بعد إلا وغير وسوى. وإذا تأملت أواخر هذه الأسماء في الأمثلة الأربعة الأولى وجدتها إما منصوبة وإما مجرورة، فالنصب على أن (خلا) في هذه الأمثلة الأربعة الأخيرة فعل لا غير، والسبب في ذلك أن كلمة (خلا) في هذه الأمثلة مسبوقه بـ(ما)، وهي لا تسبق بـ(ما) إلا إذا كانت فعلا، وبذلك يتعين أن يكون الاسم بعدها مفعولا به. كل ما قيل في (خلا) يقال مثله في (عدا) و(حاشا) فهما مثلها

في المعنى والعمل، غير أن (حاشا) لا تسبقها (ما) فنقول: قرأت الكتاب عدا صفحة أو صفحة. وقرأت الكتاب ما عدا صفحة بالنصب لا غير، وتقول: شذبت الأشجار حاشا النخيل أو النخيل.

القاعدة

يُسْتَنْتَنِي بِخَلَا. وَعَدَا. وَحَاشَا فَيُنْصَبُ الْاسْمُ بَعْدَهَا مَفْعُولًا
بِهِ عَلَى أَنَّهَا أَفْعَالٌ، أَوْ يَجْرُ عَلَى أَنَّهَا أَحْرَفٌ جَرٌّ، فَإِنْ سَبَقَتْ
"مَا" خَلَا أَوْ عَدَا وَجَبَ النَّصْبُ، إِلَّا حَاشَا فَإِنَّهُ لَا تَسْبِقُهَا مَا.

تمارين (١)

عين المستثنى والمستثنى منه وأداة الاستثناء في الأمثلة الآتية، واضبط
كلًّا منها بالشكل:

- ١- زرت المُدن الشهيرة في العراق إلا البصرة.
- ٢- ما صَحِبَنِي أَحَدٌ فِي سَفَرِي إِلَّا وَالِدِي.
- ٣- لم يُؤَاسِنِي فِي شِدَّتِي إِلَّا الْأَصْدِقَاءُ.
- ٤- لم يفترس الذئب سوى شاة.
- ٥- صام الغلام رمضان غير يوم.
- ٦- ما أكل الثعلب غير دجاجة.

٧- لا يكسب ثقة الجمهور إلا المخلص.

٨- عاد الجنود خلا المشاة.

٩- ما ارتقى العُمران بغير العلم.

(٢)

أكمل الجمل الآتية بوضع مستثنى بالآ يناسب بقية الكلام، واضبطه

بالشكل، وبين ما يجوز وجهان في إعرابه:

أ- لا ينتصر الباطل..... ج- لم يُتَلَفْ أثاث المنزل.....

ب- غرق ركب السفينة..... ح- لم أسلم على أحد من الحاضرين.....

ت- لا تنمو الثروة..... خ- لا ينتفع بالمال.....

ث- لم يربح أحدٌ..... د- ما صاغ الصائغ الخليّ.....

(٣)

استثن (بغير) من الجمل الآتية واضبط المستثنى وأداة الاستثناء في كل

مثال:

أ- لم يُعاقَبْ أحدٌ.....

ب- لم يصدّ الصيادُ.....

ج- لا ينفَعُ الانسانُ.....

ح- ضاعت أمتعة المسافرين.....

خ- تصدّأ المعادن.....

د- ما قَطَفْتُ الأزهار.....

ت- لا يبقى للإنسان بعد موته.....

ث- ما تَلَفَ الطعام.....

(٤)

استثن من الجمل الآتية مرةً بـ(خلا)، ومرة بـ(ماعداء)، واضبط المستثنى بالشكل في كل مثال:

أ- حضر الوليمة الأصدقاء جميعاً.....

ب- رأيت أحياء المدينة.....

ت- سَرَقَ اللص الخُلِّيَّ جميعاً.....

ث- ما حَفِظْتُ الدروس.....

ج- كل شوارع المدينة نظيفة.....

ح- ما أصلح النجار.....

(٥)

أتمم الجمل الآتية بوضع المحذوف منها في الأماكن الخالية:

أ-..... على غير نفسك. ح-..... ما عدا نافذة.

ب-..... إلا قلمًا. خ-..... خلا اثنين.

ت-..... إلا العاملون. د-..... سوى الأخيار.

ث-..... غير دَقَّتَيْنِ. ذ-..... غير اللبن.

ج-..... كلها إلا ميلا. ر-..... إلا المجدين.

(٦)

ضع (غير) موضع (إلا) في الأمثلة الآتية واضبطها بالشكل، وبين في أي هذه الأمثلة يجوز في إعرابها وجهان:

- أ- ما عاد من سفره إلا أخوك. ج- فهمت الدرس إلا مسألة.
 ب- ما فازَ التلاميذ إلا الأذكياء. ح- لم تثمر الأشجار إلا النخيل.
 ت- رأيت الجنود إلا القائد. خ- لا تعجبني الكتب إلا النافع.
 ث- لا تصاحب إلا الأخيار.

(٧)

أ- اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى منه في جُملة مفيدة.
 الأبواب - التجار - المدن - الأشجار - البقول - الأزهار - التلاميذ - الطيور - الليل - المسافرون.

ب - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى بآلا وضعه في ثلاث جُمَل، بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازئ النصب والإتباع وفي الثالثة معربا بحسب العامل الذي قبله.

(المقصر - اللبن - التفاح)

ت - اجعل كل اسم من الأسماء الآتية مستثنى ب (عدا)، وضعه في جملتين بحيث يكون في الأولى واجب النصب، وفي الثانية جازئ النصب والجر.
 (الأشجار - الجبان - الكسلان)

(٨)

كَوْن ثلاث جُمَل يكون المستثنى بالآ في كل منها.

١. واجبا نصبه.
٢. جائزاً نصبه وإتباعه للمستثنى منه.
٣. معرباً بحسب ما يقتضيه موقعه في الجُملة.

(٩)

كون ثلاث جمل تشتمل كل منها على مستثنى بغير، بحيث تكون كلمة (غير) في الأولى واجبة النصب، وفي الثانية جائزة النصب والإتباع للمستثنى منه، وفي الثالثة معربة بحسب العامل الذي قبلها.



(١٠)

تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

١ - فرّ اللصوص إلاّ واحداً.

فرّ: فعل ماض مبني على الفتح.

اللصوص: فاعل مرفوع بالضمّة.

إلاّ: حرف استثناء مبني على السكون.

واحداً: مستثنى منصوب بالفتحة.

٢- عادّ المسافرونَ عدا أخيك.

عادّ: فعل ماض مبني على الفتح.

المسافرون: فاعل مرفوع بالواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.

عدّا: حرف جر مبني على السكون.

أخيك: أخي مجرور بالياء؛ لأنه من الأسماء الخمسة، وهو مضاف والكاف

ضمير مضاف إليه مبني على الفتح في محل جر.

ب- أعرب النصوص الآتية :

١- قال تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ القصص: ٨٨

٢- قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا مُبَشِّرًا وَنَذِيرًا﴾ الفرقان: ٥٦

٣- لم أصنع سوى المعروف.

٤- قرأتُ الكتابَ خلا صفحة.

الحال

الأمثلة:

- ١ - عَادَ الْجَيْشُ ظَافِرًا.
- ٢- أَقْبَلَ الْمَظْلُومُ بَاكِيًا.
- ٣- جَرَى الْمَاءُ صَافِيًا.
- ٤ - بَعَثَ الْقَطْنَ مَحْلُوجًا.
- ٥- لَا تَشْرَبِ الْمَاءَ كَدِرًا.
- ٦- لَا تَلْبَسِ الثَّوْبَ مُمَزَّقًا.

البحث:

انظر إلى الكلمات: ((ظافراً- وباكياً- وصافياً -ومحلوجاً- وكدرًا- ومُمزقاً)) في الأمثلة المتقدمة، تجدها جميعاً أسماء منصوبة، وهذا بين واضح، ولكننا نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامع من وجود هذه الكلمات في الجُمْل.

هَبْكَ قُلْتَ: (عَادَ الْجَيْشُ) فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العودة من الجيش الذي هو الفاعل في هذه الجملة ؟

الجواب: لا. ولكنك إذا أضفت إلى الجُمْلَة (ظافراً) فهم السامع هيئة الجيش وحاله التي كان عليها حين عودته.

كذلك لو قلت: (بِعَثُ الْقَطْنَ) لم يفهم السامع الحال التي كان عليها القطن حين بيعك إياه، ولكنك إذا قلت: (بِعَثُ الْقَطْنَ مَحْلُوجًا) عرف السامع حال القطن الذي هو المفعول به في هذه الجُمْلَة حين البيع.

وبهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن الكلمات الأخيرة في أمثلة القسم الأول، إنما لتبيّن هيئة الفاعل وتشرح حاله حين وقوع الفعل، ولذلك يسمى كل منها حالاً من الفاعل، كما يسمى الفاعل في الجُمَلِ نفسها صاحب الحال؛ وكذلك تستطيع أن تدرك أن كل كلمة من الكلمات الأخيرة في القسم الثاني حالٌّ من المفعول به، وأن المفعول به هو صاحب الحال.

القاعدةُ

الحالُ اسمٌ منصوبٌ يبيّن هيئةَ الفاعلِ، أو المفعول به حين وقوع الفعل ويسمى كل من الفاعل، أو المفعول به صاحب الحال.

أنواع الحال

الأمثلة:

- ١- رَجَعَ القَائِدُ مَنْصُورًا.
٢- رَكِبْنَا البَحْرَ هَائِجًا.
٣- لَا تَأْكُلُوا الطَّعَامَ حَارًّا.
٤- حَضَرَ الضُّيُوفَ والمُضِيفَ غَائِبًا.
٥- اصْطَقَّتِ الجُنُودُ سِوْفُهُمَ مشهُورَةً.
٦- لَا تَأْكُلُوا الفَاكِهَةَ وَهِيَ فَجَةٌ.



- ٧- غَابَ أخوكَ وقد حَضَرَ
الأَصْدِقَاءَ جميعهم.
٨- ذَهَبَ الجَانِي تَحِيطُهُ الجُنُودُ.
٩- أَحَبَّ الأَوْلَادُ الأزهارَ ولَمَّا تَنَفَّحُ.
١٠- رَاقِنِي الوَرْدُ وَسَطَ البُسْتَانِ.
١١- أَبْصَرْتُ الخَطِيبَ فوقَ المِنْبَرِ.
١٢- طَلَعَ البَدْرُ بَيْنَ السَّحَابِ.



- ١٣- تَأَلَّمَ الطائرُ في القَفْصِ.
١٤- اشْتَرَيْتُ السَّلَّةَ مِنَ التِّينِ بِثَمَنِ قَلِيلِ.
١٥- أَحْبَبْتُ الثَّمَرَ عَلَى شَجَرِهِ.

البحث:

انظر الأمثلة المتقدمة، تجد كلاً منها يشتمل على حال تُبين هيئة الفاعل أو المفعول به حين وقوع الفعل، وإذا تأملت هذه الحال في الأمثلة المتقدمة جميعها، وجدت في الطائفة الأولى (مفردة)، وفي الطائفة الثانية (جُملة اسمية) وفي الطائفة الثالثة (جملة فعلية)، وفي الطائفة الرابعة (ظرفاً) وفي الطائفة الخامسة (جاراً ومجروراً).

وإذا تدبرت الجمل الواقعة أحوالاً في الطائفتين الثانية والثالثة، وجدت كل جُمْلَةٌ تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال، والرابط إما الواو وحدها وتسمى واو الحال، وإما الضمير وحده، وإما هما معاً. إذا تتبععت جميع الجُمَل الواقعة أحوالاً لم تجد بينها جُمْلَةٌ بغير رابط من الروابط المذكورة.

القاعدةُ

جِيءَ الْحَالُ اسْمًا مُفْرَدًا، وَجُمْلَةً اسْمِيَّةً، وَجُمْلَةً فِعْلِيَّةً،

وظَرْفًا، وَجَارًا وَمَجْرُورًا.

إِذَا وَقَعَتِ الْحَالُ جُمْلَةً فَلابُدَّ لَهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبِطُهَا بِصَاحِبِ

الْحَالِ، وَهُوَ إِمَّا الْوَائِ فَفَقَطْ، وَإِمَّا الضَّمِيرُ فَفَقَطْ، وَإِمَّا هُمَا مَعًا.

تمرينات (١)

عين في العبارة الآتية ما جاء من الأحوال مُبَيَّنًا هيئةَ الفاعل، وما جاء منها مبينا هيئةَ المفعول به:

(يُقْبَلُ النَّاسُ عَلَى التَّاجِرِ الْأَمِينِ، وَاتَّقِينَ بِذِمَّتِهِ مُطْمَئِنِّينَ إِلَى مُعَامَلَتِهِ؛ لِأَنَّهُ يَبِيعُهُمْ سَلْعَهُ خَالِيَةً مِنْ كُلِّ غَشٍّ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِمْ حَقُوقَهُمْ كَامِلَةً، وَإِذَا طَلَّبَ إِلَيْهِ أَحَدُ الْحُرَفَاءِ نَصِيحَةً أَدَّاهَا إِلَيْهِ مُغْتَبِطًا مَسْرُورًا، وَإِنْ فَاتَهُ مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ رِبْحٌ كَثِيرٌ).

(٢)

عين في الجمل الآتية ما جاء من الأحوال مفردًا، أو جملةً اسميةً، أو جملةً فعليةً، أو ظرفًا أو جارًا ومجرورًا.

قال تعالى:

أ- قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ ﴿١٦﴾ يوسف: ١٦

ب- قال تعالى: ﴿فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٢١﴾ القصص: ٢١

ج- قال تعالى: ﴿يَوَيْلَآءِ آلِ الدُّرِّ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ هود: ٧٢

ث- أبصرت الطائر فوق الغصن وسمعته يغرد تغريدًا حسنًا.

ج - نظرتُ السمك تحت الماء، فالقيتُ شبكتي قاصدًا صيده فخرجتُ الشبكة لا تحملُ شيئًا، فألقيتها مرةً ثانية، فخرجتُ وفيها اثنتا عشرة سمكةً صغيرة.

ح - مَنْ جَلَسَ وَهُوَ صَغِيرٌ حَيْثُ يُحِبُّ، جَلَسَ وَهُوَ كَبِيرٌ حَيْثُ يَكْرَهُ.

(٣)

عين الرابط الذي يربط جملة الحال بصاحبها في كل جملة من الجمل

الآتية:

- أ- قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (٣٣) الانفال: ٣٣
- ب- قال تعالى: ﴿يَسْتَخْفُونَ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَسْتَخْفُونَ مِنَ اللَّهِ وَهُوَ مَعَهُمْ﴾ النساء: ١٠٨
- ت- قال تعالى: ﴿وَجَاءَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَسْتَبْشِرُونَ﴾ (٦٧) الحجر: ٦٧
- ث- أكل فريد وهو شعبان ثم قام يشكو ألماً في معدته.
- ج- أجلُّ أستاذي غاب أو حضر.
- ح- استيقظنا من النوم وما طلعت الشمس.
- خ- رَكِبْتُ السفينةَ والبحر هائج.
- د- مكث الضيوف عندنا يومين ما قصرنا في إكرامهم.
- ذ- قابلت اخاك وقد عاد من سفره.

(٤)

أكمل كل جملة من الجمل الآتية بوضع حال (مفردة مرة)، (وغير مفردة)

أخرى:

- أ- لا تمش في الليل.....
- ب- عاد الجنود.....
- ت- فر المجرمون من السجن.....
- ث- يعود الأطفال من اللعب.....
- ج- ذهبت الماشية إلى المرعى.....
- ح- لا تأكل الطعام.....
- خ- أقبلت الخيل.....
- د- حضر الجاني بين يدي القاضي...
- ذ- لم تؤذون أخاكم.....
- ر- البس ثيابك.....

(٥)

كَوْنُ جُمْلًا تَجِيءُ فِيهَا الْأَلْفَاظُ التَّالِيَةَ أَحْوَالًا:

مُسْتَبْشِرًا - ظَافِرًا - آسَفِينَ - وَأَنْتَ غَضْبَانَ - وَقَدْ أَعْيَاهُمُ التَّعَبَ - مَعَ إِخْوَتِهِ
- مَسْرَعِينَ - جَاهِلَاتٍ - وَالْحِرَاسَ نِيَامًا.

كَوْنُ خَمْسَ جُمَلٍ تَصْلُحُ الْحَالُ فِي كُلِّ مِنْهَا أَنْ تَكُونَ مِنَ الْفَاعِلِ، وَمِنَ الْمَفْعُولِ بِهِ.

(٦)

اجْعَلِ الْحَالُ الْمَفْرُودَةَ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ حَالًا (غَيْرِ مَفْرُودَةٍ):

- أ- بَاعَ الْفَلَاخُ زَيْتُونَهُ رَخِيصًا. ث- اصْفَحَ عَمَّنْ أَتَاكَ مُعْتَذِرًا.
ب- عَادَ التَّاجِرُ رَابِحًا. ج- انظُرْ إِلَى السَّمَاءِ مُمَطَّرَةً.
ت- لَا تَخْتَلِطْ بِالنَّاسِ مَرِيضًا. ح- جَلَسَ الْمَذْنِبُ خَائِفًا.
خ- يُعْجِبُنِي الْعَنِيُّ مُتَوَاضِعًا. ذ- سَمِعْتُ الْمَرِيضَ شَاكِيًا.
د- أَحَبُّ التَّلْمِيزِ مَجْتَهِدًا. ر- أَبْصَرْتُ الْوَرْدَ مُتَفَتِحًا.

(٧)

اجْعَلِ جُمْلَةً الْحَالُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ حَالًا مَفْرُودَةً:

- أ- تَمَرُّ بِنَا الْأَيَّامِ وَنَحْنُ لَاهُونَ.
ب- جَاءَ الْمَذْنِبُ يَعْذِرُ عَنْ ذَنْبِهِ.
ت- رَجَعَ السَّابِقُ يَتَصَبَّبُ عَرَقًا.
ث- رَكِبْتُ الْحِصَانَ وَهُوَ مُنْعَبٌ.
ج- فَارَقْتُ إِخْوَانِي وَأَنَا مُنْقَبِضُ الصَّدْرِ.

- ح- سمعت الخطيب يأسر القلوب بحسن لفظه.
خ- أبصرت ثمر البستان يتساقط من شجره.
د- غرقت السفينة وقد كان منظرها رهيباً.

(٨)

كوّن ثلاث جُمَلٍ لكل مما يأتي تجيء الحال في كل منها:

- أ- مفردة مُبَيَّنَة هيئة الفاعل.
ب- جُمْلَةٌ مَبَيَّنَة هيئة المفعول به.
ت- ظرفاً مَبَيَّنَة هيئة الفاعل.
ث- جازاً ومجروراً مُبَيَّنَة هيئة المفعول به.
ج- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّة ورابطها الواو فقط.
ح- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّة ورابطها الواو فقط.
خ- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّة ورابطها الضمير فقط.
د- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّة ورابطها الضمير فقط.
ذ- جُمْلَةٌ اِسْمِيَّة ورابطها الواو والضمير فقط.
ر- جُمْلَةٌ فَعْلِيَّة ورابطها الواو والضمير فقط.

(٩)

تمرين في الإنشاء

صف يوماً خرجت فيه مع بعض أهلك للنزهة في سفينة، وأن تأتي في غضون الموضوع بأحوال مناسبة، ثم بين بعد الكتابة كل حال أتيت بها ونوعها.

(١٠)
تمرين في الإعراب

أ- نموذج:

رَكِبْتُ السَّفِينَةَ والنَّسِيمُ عَلِيلٌ.

ركبت: ركب فعل ماضٍ مبني على السكون، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل.

السفينة: مفعول به منصوب.

والنسيم: الواو واو الحال حرف مبني على الفتح، والنسيم مبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة.

عليل: خبر المبتدأ مرفوع بالضممة الظاهرة، وجملة المبتدأ والخبر حال في محل نصب.

ب- أعرب الجُمْلَةَ الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَلَا تَمْسُ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ لقمان: ١٨

ب- قال تعالى: ﴿أَيُّجِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ الحجرات: ١٢

ج- قال تعالى: ﴿ثُمَّ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ أَنْ اتَّبِعْ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ النحل: ١٢٣

ث- لعب الأطفال في نشاط وعادوا مسرورين.

التمييز

الأمثلة:

- ١ - اشْتَرَيْتُ رِطْلًا بَلْحًا.
- ٥ - طَابَ الْمَكَانُ هَوَاءً.
- ٢- غَلَّتِ الْأَرْضُ إِرْدَبًا قَمْحًا.
- ٦ - فَاضَ الْقَلْبُ سُورًا.
- ٣- بَاعَنِي التَّاجِرُ ذِرَاعًا حَرِيرًا.
- ٧ -العنبُ من الذِّ أنواعِ الفاكهةِ طَعْمًا.
- ٤ - في الحقلِ عِشْرُونَ بَقْرَةً.
- ٨- بغدادُ أكثرُ من البصرةِ سُكَّانًا.

البحث:

إذا قلت: (اشتريتُ رطلاً) لم يفهم السامع ما تريده بالرطل، فهو لا يدري أبلحاً اشتريت، أم سمناً، أم عسلاً، أم سكرأ، وذلك لأن (الرطل) اسم مُبْهَمٌ يصلح لأن تُرادَ به هذه المعاني الكثيرة، ولكنك إذا قلت (بلحاً) زال الابهام وفهم السامع مرادك تمام الفهم، لأنك ميزت له الرطل وبيّنت له المقصود منه، ولذلك يسمى لفظ (بلحا) تمييزاً، كما يسمى الاسم المبهم وهو (رطلاً) مميزاً، وبذلك تستطيع أن تقول إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة المتقدمة تمييز للمبهم قبله، وإن ذلك المبهم هو المميز.

وإذا بحثنا عن المميز في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ، فهو في المثال الأول (رطلا) وهو من أسماء الوزن وفي الثاني (إردباً) وهو من أسماء الكيل، وفي الثالث (ذراعاً) وهو من أسماء المساحة، وفي الرابع (عِشْرُونَ) وهو من أسماء العدد، أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإننا لم نجد للمُميز ذكراً في مثال منها، ولكن السامع يلحظه ويفهمه حين يسمع الجمل، فإذا سَمِعَ جملة (طاب المكان) مثلاً، لَحَظَ أن الذي طاب هو شيء من الأشياء المنسوبة للمكان، ولكنه لا يدري ما هو ذلك الشيء، ماؤه، أم تربته،

أم هو هواؤه، فإذا ذكرت له التمييز تعيّن المراد فالتمييز هنا ملحوظ ومفهوم من الجُمْلَة وإن كان غير مذكور في اللفظ، وكذلك يقال في الأمثلة الباقية.

القاعدةُ

التمييز: اسمٌ يُذكرُ لبيان المراد من اسمٍ سابقٍ يصلح لأن

تراد به أشياء كثيرة.

المُمَيِّز قسمان (مَلْفُوظٌ وَمَلْحُوظٌ). فالأول ما يُلْفَظُ به في

الجُمْلَة كأسماء الوزن، والكيل، والمساحة، والعدد، والثاني ما

يُفْهَمُ من الجُمْلَة من غير أن يذكر فيها.

حكم التمييز

(١) حكم تمييز الوزن والكيل والمساحة

الأمثلة:

- ١ - شَرَبْتُ رِطْلًا لَبْنًا. أو رِطْلَ لَبْنٍ أو رِطْلًا مِنْ لَبْنٍ.
 ٢ - أَوْقَدْتُ قِنْطَارًا فَحْمًا. أو قِنْطَارَ فَحْمٍ. أو قِنْطَارًا مِنْ فَحْمٍ.
 ٣ - عِنْدِي مِثْقَالٌ ذَهَبًا. أو مِثْقَالَ ذَهَبٍ. أو مِثْقَالٌ مِنْ ذَهَبٍ.



- ٤ - أَكَلُ الحِصَانُ حَفْنَةً شَعِيرًا. أو حَفْنَةً شَعِيرٍ. أو حَفْنَةً مِنَ الشَعِيرِ.
 ٥ - شَرَبْتُ كُوبًا مَاءً. أو كُوبَ مَاءٍ. أو كُوبًا مِنْ المَاءِ.
 ٦ - إِشْتَرَيْتُ قَدْحًا سِمْسِمًا. أو قَدْحَ سَمْسِمٍ. أو قَدْحًا مِنْ سِمْسِمٍ.



- ٧ - بَعْتُهُ ذِرَاعًا حَرِيرًا. أو ذِرَاعَ حَرِيرٍ. أو ذِرَاعًا مِنْ حَرِيرٍ.
 ٨ - لَا أَمْلِكُ شَبْرًا أَرْضًا. أو شَبْرَ أَرْضٍ. أو شَبْرًا مِنْ أَرْضٍ.
 ٩ - زَرَعْتُ قَدَانًا أُرْزًا. أو قَدَانِ أُرْزٍ. أو قَدَانًا مِنْ أُرْزٍ.

البحث:

تأمل المميز في الأمثلة المتقدمة، تجده من أسماء الوزن في الأمثلة الثلاثة الأولى، ومن أسماء الكيل في الأمثلة الثلاثة الثانية، ومن أسماء المساحة في الأمثلة الثلاثة الأخيرة.

وتأمل التمييز في الأمثلة المتقدمة أيضا، تجده يأتي في كل منها على صور ثلاث، فهو يكون منصوبا، ويكون مجرورا بالإضافة، ويكون مجرورا بـ(من).

القاعدةُ

يُوزَنُ فِي تَمْيِيزِ الْوِزْنِ وَالْكِيلِ وَالْمَسَاحَةِ أَنْ يُنْصَبَ.
وَأَنْ يُجَرَّ بِالْإِضَافَةِ أَوْ بِـ (مِنْ).



(٢) حُكْمُ تَمْيِيزِ الْعَدَدِ

الأمثلة:

- ١- عَرَسْتُ ثَلَاثَ شَجَرَاتٍ. ١-رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ فَارِسًا.
- ٢- أَكَلْتُ أَرْبَعَ تَفَاحَاتٍ. ٢- فِي الشَّجَرَةِ تِسْعَةٌ عَشَرَ غَصْنًا.
- ٣- اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أَقْلَامٍ. ٣- فِي الشَّهْرِ ثَلَاثُونَ يَوْمًا.
- ٤- فِي الْأُسْبُوعِ سَبْعَةٌ أَيَّامٍ. ٤- فِي الشَّجَرَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ بُرْتَقَالَةً.
- ٥- فِي الْمَسْجِدِ عَشْرَةٌ أَعْمَدَةٌ. ٥ - فِي الْبُسْتَانِ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَخْلَةً.
- ١- فِي الْقَنْطَارِ مِائَةٌ رَطْلٍ.
- ٢- رَكِبَ السَّفِينَةَ مِائَتَا مُسَافِرٍ.
- ٣- قَطَعَ الْقَطَارُ خَمْسَمِائَةَ مِيلٍ.
- ٤ - فِي الْحَدِيقَةِ أَلْفُ شَجَرَةٍ.
- ٥- مِسَاحَةُ الدَّارِ أَلْفَا ذِرَاعٍ.
- ٦- فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ ثَلَاثَةُ أَلْفِ جُنْدِيٍّ

البحث:

تأمل أسماء العدد في الأقسام الثلاثة تجدها في القسم الأول من ثلاثة إلى عشرة، مع مراعاة أنا اسقطنا أعدادا رغبة في الاختصار، وتجدها في القسم الثاني من أحد عشر إلى تسعة وتسعين، مع مراعاة أنا أسقطنا أكثرها رغبة في الاختصار أيضا، وتجدها في القسم الثالث تدور حول لفظين، هما مائة وألف. وإذا تأملت تمييز هذه الأسماء وجدته في القسم الأول جمعا مجرورا، وفي القسم الثاني مفردا منصوبا، وفي القسم الثالث مفردا مجرورا.

القاعدةُ

تمييز العدد يجب جره جمعا مع الثلاثة والعشرة
وما بينهما، ونصبه مفردا مع أحد عشر وتسعة
وتسعين وما بينهما، وجره مفردا مع المائة والألف.



(٣) حكم التمييز إذا كان المميز ملحوظاً

الأمثلة:

- ١- حَسَنَ الغلامُ كَلاماً.
- ٢- اِعْتَدَلَ الرَّجُلُ قامَةً.
- ٣- الفِيلُ أكبرُ من الجملِ جِسْماً.
- ٤- الحريرُ أغلى من القُطنِ قِيَمَةً.

البحث:

تقدم لك أن المميز قسمان: ملفوظ وملحوظ. وإذا تأملت الأمثلة المتقدمة وجدت المميز في كل منها من النوع الثاني. وإذا تأملت التمييز في هذه الأمثلة، وكذلك في كل مثال آخر يكون المميز فيه ملحوظاً وجدته منصوباً دائماً.

القاعدة

يُنصَبُ التَّمْيِيزُ إِذَا كانَ المَمَيَّزُ ملحوظاً.

تمرينات (١)

عيّن في الجُمَلِ الآتية أَلْفَاظَ التَّمْيِيزِ الَّتِي تَجِيءُ بَعْدَ مَمَيِّزٍ مَلْفُوظٍ، وَالَّتِي تَجِيءُ بَعْدَ مَمَيِّزٍ مَلْحُوظٍ:

- أ- للحجرة ثلاثةُ شبابيكٍ، وفي كلّ شُبَاكٍ أربعةُ قضبانٍ من الحديد.
- ب- جاء الرسولُ يَفِيضُ وجهه بِشَرًّا.
- ت- أطعمت الدجاجةَ ملءَ الكفِّ حبا.
- ث- باع التاجرُ خَمْسَةَ عَشْرَ قِنطَارًا، وَعِشْرِينَ إِرْدَبًا شعيرا.
- ج- البرتقال من أَلِدِ أنواعِ الفاكهةِ طعمًا، وَأَطْوَلِهَا بقاءً، وَأَكْثَرِهَا فائدةً.
- ح- في الكتابِ خمسٌ وتسعون صفحةً، وفي كلِّ صفحةٍ تسعةٌ عَشْرَ سطرًا.
- خ- الريفُ أنقى من المَدَنِ هواءً، وَأَجْمَلُ منظرًا.
- د- الذهبُ أقلُّ صلابَةً من الحديد.

(٢)

عيّن في الجُمَلِ الآتية تَمْيِيزَ الوَزنِ، وَتَمْيِيزَ المِساخَةِ، وَتَمْيِيزَ الكيلِ:

- أ- يَفْتَنِلُ الفلاحون على شِبرِ أرضٍ يَغْتَصِبُهُ أَحَدُهُم مِنَ الأخر.
- ب- اشتريت ذراعين كِتَانًا ورطلين بُنًا.
- ت- قيراطٌ ماساً خَيْرٌ من قيراطين ياقوتًا.
- ث- أطعمت الحصانَ قَدْحِينَ شعيرا وسقيتهُ دَلْوا.
- ج- ما في المكانِ قدرُ راحةٍ ظلاً.
- ح- يُخْرِجُ الفدانَ نحوَ خمسةِ قنَاطيرٍ من القطنِ، وَنحوَ سبعةِ أَرادبٍ من القمحِ.

(٣)

أكمل الجُمْل الآتية بوضع ألفاظ التمييز المناسبة في الأماكن الخالية:

- أ- الفضة أرفع..... من النحاس.
- ب- الكمثرى ألدُّ من التفاح
- ج- الأنبياء أصدق الناس
- د- بينهج الشجاع إذا انتصر على عدو يُمائله
- هـ- دخلت حديقة الحيوان، وشاهدت ما فيها من صنوف الحيوان، فوجدت الزرافة أطولها..... والطاووس أجملها..... والفيل أضخمها
- و- الأسد أشدها..... والقرد أكثرها
- و- الشمس أكبر..... من القمر وأسطع منه

(٤)

ميّز الأعداد المذكورة في الجمل الآتية بمعدودات تناسبها:

- أ- في السنة اثنا عشر..... وفي الشهر ثلاثون
- ب- طول الطريق ألف..... وعرضه عشرون
- ت- في المدرسة خمسة وستون ومائتا..... وتسعة عشر.....
- ث- يقطع القطار في الساعة خمسين
- ج- عمر أخيك الآن إحدى وعشرون..... وثلاثة..... وأحد عشر.....

- ح- عزَّ المدينة جيش يتألف من ألفين وأربعمائة
- خ- قرأت من الكتاب مائة وعشرين
- عشرة.....
- د- يشتمل المنزل على بهوين وتسع

(٥)

اجعل كل اسم من الأسماء الآتية تمييزاً في جُملة مناسبة:

- سُكراً - قصباً - بأساً - طولاً - أخلاقاً - رطلاً - هواء - من عسل - أقلام
- بنٌ - بقرات - لاعباً - ثمناً - كتبٍ - طعاماً - تلميذٍ - رجلٍ - عقلاً.

(٦)

غير التمييز في الجُمَل الآتية من صورته التي جاء عليها إلى كل صورة
أخرى ممكنة له، وراع ما يستدعيه ذلك من التغيير في المميز:

- أ- رأيت البنت وهي تَحْمِلُ جَرَّةَ ماءٍ.
ب- مثقالٌ ذهباً خيرٌ من رطلٍ نحاساً.
ت- اشتريتُ مائتي ذراعٍ أرضاً.
ث- اشتريتُ قفصينِ عنباً.
ج- باع التاجر قنطاراً صابوناً.
ح- زَكَاةُ الفِطْرِ على المسلمين صاعاً من تمرٍ.

(٧)

كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ لِكُلِّ مِمَّا يَأْتِي يَكُونُ التَّمْيِيزِ فِي كُلِّ مِنْهَا:

- أ- منصوباً، والمميز اسماً من أسماء الكيل.
- ب- مجروراً، والمميز اسماً من أسماء الوزن.
- ت- منصوباً، والمميز اسماً من أسماء المساحة.
- ث- جمعا مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- ج- فيها مفردا منصوباً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- ح- مفرداً مجروراً، والمميز اسماً من أسماء العدد.
- خ- كَوْنُ ثَلَاثِ جُمَلٍ يَكُونُ المميزُ فِيهَا ملحوظاً.

(٨)

تمرين في الإنشاء

تَحَيَّلْ أَنْ الطَّيَارَةَ تُفَاخِرُ غَيْرَهَا مِنْ وَسَائِلِ النَّقْلِ، وَاسْتَعْمَلْ فِي مَوْضُوعِكَ مَا تَسْتَطِيعُ مِنَ التَّمْيِيزِ الَّذِي مُمِيزُهُ ملحوظٌ.

(٩) تمرين في الإعراب

نموذج:

قال تعالى:

﴿أَنَا أَكْثَرُ مُنكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا﴾ الكهف: ٣٤

أنا أكثر: (أنا) ضمير مبتدأ مبني في محل رفع، (أكثر) خبر مرفوع بالضممة منك مالا (منك) جار ومجرور، (مالا) تميز منصوب بالفتحة وأعز نفراً الواو عرف عطف. (أعز) معطوف على (أكثر) مرفوع، (نفراً) تميز نصب بالفتحة.

باع التاجرُ دِرْهَمَيْنِ مِسْكَاً.

باع: فعل ماضٍ مبني على الفتح.

التاجرُ: فاعل مرفوع بالضممة الظاهرة.

دِرْهَمَيْنِ: مفعول به منصوب بالياء؛ لأنه مثنى.

مسكاً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أعرب ما يأتي:

١- قال تعالى: ﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ الأعراف: ٨٩

٢- قال تعالى: ﴿إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ يوسف: ٤

٣- في المدرسة ثلاثون قاعةً



فهرس الموضوعات

٥	إرشادات في طريقة التدريس
٧	المُبْتَدَأُ وَالْخَبْرُ وَتَطَابُقُهُمَا
١٠	خَبْرُ الْمَبْتَدَأِ حِينَ يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ
١٧	خَبْرُ النَّوَاسِخِ حِينَ يَكُونُ جُمْلَةً أَوْ شِبْهَ جُمْلَةٍ
٢٢	مَوَاضِعُ فَتْحِ هَمْزَةِ أَنْ
٢٧	المَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ مِنْ أَنْ وَالْفِعْلُ
٣١	مَوَاضِعُ كَسْرِ هَمْزَةِ إِنَّ
٣٥	لِفِعْلِ اللَّازِمِ وَالْفِعْلِ الْمُتَعَدِّي
٣٧	أقسام المتعدي
٣٩	تَعْدِيَةُ الْفِعْلِ بِالْهَمْزِ وَالتَّضْعِيفِ
٤٦	إِسْمُ الْفَاعِلِ
٥٢	إِسْمُ الْمَفْعُولِ
٥٦	المستثنى
٥٨	حكم المستثنى بيلاً
٧١	الحال
٧٣	أنواع الحال
٧٩	التمييز